

نتانيا هو يرضخ لمعادلات الميدان: وقف النار خلال ساعات؟!!

معادلة الردع: جوهر المفهوم أهم محاولات التشويه حنا أيوب

منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية على غزة، ومع دخول المقاومة الإسلامية اللبنانية على خط المواجهة والإسناد دعماً للشعب الفلسطيني ومقاومته، تصدّر مفهوم الردع المشهد السياسي والعسكري. هذا المفهوم، الذي يُفترض أن يكون أداة لإدارة الصراع، تعرّض لتشويه متعمد من قبل بعض الأطراف التي تسعى إلى تصوير المقاومة على أنها عاجزة عن تثبيت قواعد الاشتباك مع العدو الإسرائيلي. لكن الوقائع أثبتت عكس ذلك تماماً، فالمقاومة نجحت بذكاء استراتيجي في إعادة تثبيت قواعد الردع، لتُجبر إسرائيل على مراجعة حساباتها. في جوهره، الردع لا يعني منع العدو من الهجوم بشكل كامل، بل تكمن قوته في إجباره على دفع ثمن باهظ لأي اعتداء. حيث حاول البعض اختزال الردع في قدرة المقاومة على منع إسرائيل من استهداف لبنان، متجاهلين أن الردع الحقيقي يتجسد في القدرة على التهديد الفعال وتنفيذ هذا التهديد عند الحاجة. وهذه استراتيجية متكاملة أر ساهمها الشهيد السيد حسن نصر الله وأكملها الشيخ نعيم قاسم، حيث تقوم على التهديد العلني الواضح، ثم التنفيذ إذا تجاوز العدو الخطوط الحمراء. وهذا ما حصل بالفعل، عندما استهدفت إسرائيل العاصمة بيروت، جاء الرد سريعاً ومباشراً على تل أبيب، مما أكسد جدية المقاومة في فرض معادلة الردع في هذا الصراع. وهنا أثبتت المقاومة اللبنانية أن الردع لا

(التتمة ص9)



اضرار جراء صواريخ المقاومة في شمال فلسطين المحتلة امس

● لبنان يفرض باريس في اللجنة
ولا تعديلات على الـ 1701
● التدمير العشوائي مُستمر...
«ربع الساعة» الاخيرة الاكثر خطورة

ابراهيم ناصرالدين

ربما تكون الساعات الاكثر خطورة منذ بدء العدوان الإسرائيلي الوحشي على لبنان. فاذا صحت كل التسريبات الرسمية وشبه الرسمية من واشنطن وتل أبيب، ولبنان، بان الاتفاق قد انجز والإعلان عنه سيحصل يوم الأربعاء بحسب زوار رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي تمنى على رئيس حكومة تصريف الاعمال ان يعلن الاتفاق من السراي الحكومي لان الحكومة تمثل حالياً صلاحيات رئيس الجمهورية، فان «الربع الساعة» الاخيرة تبقى الاكثر دموية وتدميراً وفق التجارب السابقة مع إسرائيل. وهذا ما يفسر عمليات التدمير المنهجية في البقاع والجنوب والضاحية، لاهداف مدنية، وتراثية، في عملية انتقام واضحة من البيئة الحاضنة للمقاومة، مع انتفاء اي بعد عسكري يبرر هذا الفعل البربري، فيما تقهقرت دبابات العدو في القطاع الغربي بعد مجزرة الدبابات في البيضاة ولم تتوقف الخيام عن القتال.

نكسة لاسرائيل

ويبقى القلق كبيراً من اقدام العدو في الساعات الفاصلة على عمليات اغتيال لتحقيق انجاز معنوي في ظل شبه اجماع في الاوساط الإسرائيلية على اعتبار الاتفاق المفترض نكسة لاسرائيل لانه يبراهيم يمنح حصانة لحزب الله الذي سيعيد حتماً بناء نفسه من جديد، وقد أبدى وزير الامن القومي ايتمار بن غفير، معارضته للتسوية، معتبراً أن وقف إطلاق النار في لبنان هو «خطأ فادح وفشل تاريخي في القضاء على حزب الله، كما دعا رئيس حزب «اسرائيل بيتنا» المعارض افيغدور ليبرمان سكان الشمال الى عدم العودة لمنازلهم. فيما اكدت قناة «كان» ان الاتفاق ليس له الاسم

(التتمة ص9)

اشتباكات ضارية في بيت لاهيا والقسام تقتل وتجرح 10 جنود للاحتلال



الإسرائيليون إلا من خلال اتفاق يؤدي إلى وقف شامل للإبادة التي تشنها «إسرائيل» على قطاع غزة. وتضمن المقترح الأميركي آنذاك 3 مراحل: الأولى تتضمن وقف إطلاق النار الفوري، وإطلاق سراح النساء والمسنيين والجرحى من المحتجزين الإسرائيليين بغزة وتبادل الأسرى، وانسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق المأهولة بالسكان في غزة. بالإضافة إلى زيادة المساعدات الإنسانية وإعادة بناء الخدمات الأساسية وعودة المدنيين إلى منازلهم في جميع أنحاء القطاع، مع تقديم المجتمع المدني المساهمة

(التتمة ص9)

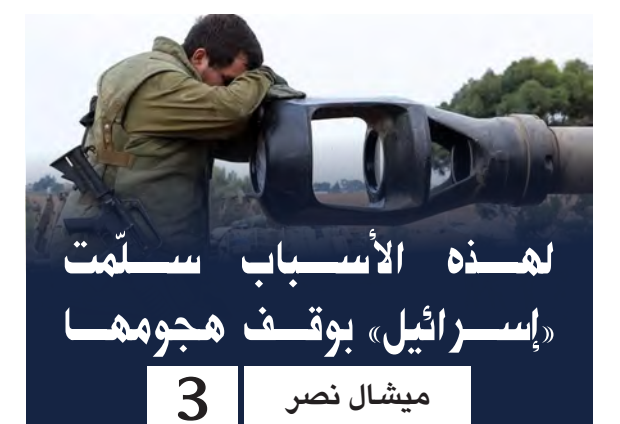
إرضاء لوزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير والمالية بتسليح سموتريتش. وأضافت الهيئة أن حركة حماس كانت على استعداد للإفراج عن عدد من المحتجزين الإسرائيليين، دون ربط ذلك بشرط وقف إطلاق النار بشكل كامل، في تموز الماضي. وأشارت إلى أن موافقة حماس وقتها كانت محاولة للربط بين المرحلتين الأولى والثانية من اقتراح وقف إطلاق النار، والخاص بالمساعدات الإنسانية. ولم تذكر الهيئة مزيداً من التفاصيل، إلا أن حركة حماس سبق وأن شددت مراراً على أنها لن تفرج عن المحتجزين

في اليوم الـ 416 من العدوان على غزة، أوقع القصف الإسرائيلي شهداء ومصابين بالقطاع، في حين أعلنت كتائب القسام قتل وجرح جنود في كمين وسط بيت لاهيا، في ظل المعارك المحتدمة. كشفت مصادر اعلامية اسرائيلية عن تعطيل نتانياهو اتفاقاً مع حماس إرضاء لبن غفير وسموتريتش، في وقت جدت فيه حماس رفضها لأية تفاهات مع «إسرائيل» لا تؤدي إلى إنهاء معاناة أهالي غزة. فقد قالت هيئة البث الإسرائيلية، إن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، أضعاف فرصة التوصل إلى اتفاق لتبادل أسرى مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) خلال تموز الماضي،

نتياهو يقترب من الصدمة الأخيرة... فهل يوقع اتفاق الإذعان لوقف النار اليوم؟



محمد بلوط 2



لهذه الأسباب سلّمت «إسرائيل» بوقف هجومها
ميشال نصر 3

الفقر بات يشمل جميع الطبقات الاجتماعية... لبنان في آخر سلم البلدان البائسة

ربي أبو فاضل 5

على طريق الديار

وتوقيفهما في حال زارا تلك البلدان التي يزيد عددها على الأقل عن 70 دولة من اصل 124 وهي تنفيذ قرار المحكمة الجنائية الدولية وموقعة على معاهدتها في روما. اليوم يجري الحديث عن اتفاق قريب لوقف إطلاق النار بين لبنان والكيان الصهيوني ومراقبة تنفيذ هذه الاتفاق على مدى 60 يوماً دون ان يتم ذكر اذا كان جيش العدو الصهيوني سينسحب خلال 60 يوماً او ان مراقبة الاعمال العدائية ستتم خلال شهرين، لكن على الأرجح فان الجيش اللبناني سيدخل الى الجنوب اللبناني خلال فترة 60 يوماً على ان ينسحب حزب الله الى شمال نهر الليطاني وفي ذات الوقت ينسحب جيش العدو الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية ويتم تنفيذ القرار 1701 الذي تقرر في مجلس الأمن سنة 2006 بعد الحرب التي دامت يومها 33 يوماً. «الديار»

محله نائبته هاريس قال ان قرار توقيف بنيامين نتانياهو ويؤاف غالبت هما قراران صادران عن المحكمة الجنائية الدولية وهو امر مشين ومعيب، لكن بنيامين نتانياهو ويؤاف غالبت نالا حصتها من المحكمة الجنائية الدولية وسجل التاريخ ان هذه المحكمة الدولية التي وقّعت على معاهدتها 124 دولة من العالم كتبت للتاريخ مذكرتي توقيف بحق رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتانياهو ووزير دفاعه السابق يواف غالبت وهذا الامر دخل التاريخ ولا يمكن لاحد ان ينكره ولا يمكن لاحد ان يغيره بل كلما تم ذكر بنيامين نتانياهو ويؤاف غالبت سيتم ذكر اسميهما على انهما ملاحقان من المحكمة الجنائية الدولية. كذلك صحيح ان هناك عدة دول قررت استقباليهما وعدم توقيفهما لكن اكثرية دول العالم قررت تنفيذ القرار الصادر عن المحكمة الجنائية الدولية

اعتقد رئيس وزراء الكيان الصهيوني بنيامين نتانياهو انه يتعامل مع لبنان مثل قطاع غزة، ومع ان قطاع غزة عزيز علينا، الا ان لبنان دولة بكل معنى الكلمة وليس كما قطاع غزة الخارج عن نطاق السلطة الفلسطينية، فقام بغارات وحشية وابادة جماعية امتدت من الهرمل بعلبك على طول البقاع الى كامل الجنوب اللبناني الى الضاحية الجنوبية ومناطق كثيرة من لبنان ما ادى بهذا الامر الى اصدار مذكرتي توقيف بحقه وبحق وزير دفاعه السابق يواف غالبت من المحكمة الجنائية الدولية. وتضاعفت ردة فعل الكيان الصهيوني بشكل غير مسبوق حتى وصل الامر الى الولايات المتحدة فقرر الرئيس الاميركي المنتخب ترامب فرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية، كما ان الرئيس بايدن الذي ابعد عن انتخابات الرئاسة وحلت



7

التحقيقات بمقتل الحاخام تستبعد تورط إيران... الإمارات: كشف هوية المشتبه بهم بمقتل كوغان



سياسة لبنانية

نتنياهو يقترب من الصدمة الأخيرة... فهل يوقع اتفاق الإذعان لوقف النار اليوم؟ يوم الأحد الصاروخي أسقط الرهانات «الإسرائيلية»... والمعركة البرية فاجأت حسابات قادة العدو

محمد بلوط

هل يتم التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار وتنفيذ القرار 1701 في غضون الايام القليلة المقبلة او ربما الساعات المقبلة؟ تسارعت الاخبار في الساعات الماضية على لسان مسؤولين اميركيين واسرائيليين، بان الاتفاق قد يعلن خلال ساعات. وقالت وكالة «رويترز» ان الولايات المتحدة ابليت مسؤولين لبنانيين، بان وقف النار قد يعلن في غضون ساعات. بينما ذكر موقع «اكسيوس» الاميركي انه من المتوقع ان توافق الحكومة الامنية «الاسرائيلية» على اتفاق وقف النار يوم الثلاثاء (اليوم).

وعادت وسائل الاعلام الاميركية و «الاسرائيلية»، تتحدث في اليومين الماضيين عن اجواء تفاؤلية تؤشر الى «ان التسوية في الشمال باتت قريبة جدا، وانها مسألة بضعة ايام»، كما ذكرت صحيفة «معاريف الاسرائيلية»، امس، مشيرة الى انه «اذا لم تكن هناك مفاجآت في اللحظة الاخيرة، يتوقع ان يتم التوقيع على الترتيب بحلول نهاية الاسبوع».

وفي الاطار نفسه، نقلت شبكة الـ «سي. ان. ان» الاميركية عن مصدر مطلع ان رئيس الحكومة «الاسرائيلية» نتيناهو وافق على اتفاق وقف النار بالمبدأ، بعد مشاورات امينة مع مسؤولين «اسرائيليين» اول من امس، لكنها اشارت في الوقت نفسه الى ان «اسرائيل» لا تزال لديها تحفظات عن بعض تفاصيل الاتفاق، وهذه التفاصيل قيد التفاوض.

وفقا للمعلومات من مصدر لبناني مطلع، ان اتصالات غير معلنة جرت في اليومين الاخيرين من هوكشتاين مع الرئيس بري، وكذلك اتصالات موازية بين عين التينة والسفارة الاميركية التابعة للتفاصيل. ويقول المصدر ان المعلومات التي توافرت حتى الامس «ان الامور ماشية



العسكرية «الاسرائيلية» بتدمير 80 في المئة من قدرة الحزب الصاروخي هي ادعاءات واهية . ويقول مصدر نيابي مطلع ان مهما في التطورات الاخيرة، لا سيما انه اكد معادلة «قل ابيب» مقابل بيروت، وان نتيناهو في هذا اليوم بالذات وجد نفسه امام المأزق مجددا، لا سيما ان رهانه ايضا على المرحلة الثانية من العملية البرية لم يكن في محله، وان القوات «الاسرائيلية» التي توغلت في القطاع الغربي على محور شمع البيضاء اضطرت الى التراجع تحت ضربات مقاتلي حزب الله، وان دخولها الى الخيام كلفها ويكلفها خسائر ومخاطر كبيرة . وفي كل الحالات فان الرهان على هذه العملية البرية، لم يحقق شيئا على صعيد ابعاد القصف الصاروخي على مدن ومستوطنات الجليل الشمالية، بل اتسع ليشمل «حيفا» و «تل ابيب» و «صفد» و «عكا» و «طبريا» وغيرها . ووفقا للتقارير المتداولة، فان نتيناهو حاول اخذ مهلة زمنية قصيرة قبل اتفاق وقف النار، لتحقيق تقدم فاعل وملمس الى نهر اللباني، ليقول للرأي العام «الاسرائيلي» ان وقف النار جاء بعد ان نفذ الجيش «الاسرائيلي» بالقوة احد ابرز شروطه، وهو ابعاد حزب الله الى ما بعد اللباني، لكن الوقائع الميدانية اكان في القطاع الغربي او في قتال رجال المقاومة الاسطوري في الخيام، شكلت صدمة اضافية لنتيناهو.

ومما لا شك فيه ان الايام القليلة المقبلة او ربما الساعات المقبلة، ستحمل الخبر اليقين في شأن مصير اتفاق وقف النار، لكن المؤكد انه بعد يوم «اخذ الصواريخ»، ان لبنان متمسك بتنفيذ القرار 1701 دون زيادة او نقصان، وانه لن يقبل اي بند او عبارة تمس بسيادته وحقوقه كاملة، كما اكد الرئيس بري مجددا امس، خلال تروؤسه اجتماع مكتب المجلس .

وعين التينة، للتأكيد على استمرار متابعة الجهود للتوصل الى اتفاق قريب . وتضيف المصادر ان ما جرى في الايام الماضية فرض واقعا ضاغطا على نتيناهو، الذي بات محاصرا بتطورات خارجية وداخلية سلبية ليست لمصلحته، تساهم في تضيق هامش المناورة لديه، وان ما حصل مؤخرا يجعل نتيناهو يقترب اكثر فاكثر من الصدمة الاخيرة . ويأتي في مقدمة هذه التطورات قرار المحكمة الجنائية الدولية باعتقاله، وعلان دول اوروبية وغربية وغيرها الكثير من الدول الالتزام بقرارها. وشكّل هذا القرار صدمة قوية له دفعته الى الهروب الى الامام والرهان على الوقت، ولو كان صغيرا لمحاولة التخلص من هذا المأزق .

لكن رهان نتيناهو على تجاوز هذا القرار وتداعياته بتسريع حربه على لبنان، لم يكن في محله وثابته وقانع الايام القليلة الاخيرة لا سيما يوم الاحد، وانهمار صواريخ حزب الله على «تل ابيب»، وكل المسد والقواعد «الاسرائيلية» حتى عمق 140 كيلومترا، ان كل ادعاءات القيادة

مبدئيا ولكن بحذر، وان مصدر الحذر كما كان في السابق الموقف «الاسرائيلي»، واذا كان نتيناهو سيسير بشكل ايجابي تجاه الحل حتى النهاية، ام ان سيفشل المفاوضات مجددا». ويعزز كلام المصدر ما سمعه أعضاء هيئة مكتب مجلس النواب من بري امس، عن تفاؤل بقرب وقف النار، وان الامور تسير باتجاه جيد، لكن يبقى الحذر مرتبط بموقف نتيناهو .

وعما اذا كان هذا التفاؤل سيترجم في غضون اسبوع، قال احد اعضاء مكتب المجلس وفق الاجواء المتوافرة : «المسألة مسألة بضعة ايام، يعني ان التوقع خلال هذا الاسبوع وليس خلال اسبوع، لكن الامر مرتبط بعدم حصول مفاجآت سلبية بسبب التجربة السيئة مع نتيناهو». ماذا حصل في الايام الاخيرة ليعود منسوب التفاؤل الى الارتفاع مجددا؟ تقول مصادر مطلعة انه بعد عودة هوكشتاين من «تل ابيب» الى واشنطن، دون ان يطلع الرئيس بري بشكل فوري عن نتائج محادثاته مع المسؤولين «الاسرائيليين»، ساد جو من الحذر الشديد، لكن بعد يومين جرى التواصل بين السفارة الاميركية

إضمام فرنسا الى لجنة المراقبة... وخلفيات الاعتراض «الإسرائيلي» الإليزيه على خط الأزمة...تواصل مع المكونات السياسية

لوقف امداد «اسرائيل» بالأسلحة مما تسبب بتوتر سابق في العلاقة بين فرنسا و«اسرائيل»، وصل لدرجة وصف فيها نتيناهو الموقف الفرنسي بالعار التاريخي، مع ان باريس لا ترغب بقطع العلاقة مع «اسرائيل» او تعريضها للاهتزاز، لكن الدبلوماسية الفرنسية تتطلع من البداية لوقف الحرب والمطالبة بوقف توريد الاسلحة لـ «اسرائيل»، في اطار المسعى لفرض السلام على صعيد المنطقة. كما تسعى فرنسا لتجديد حضورها في الملف اللبناني، وبالمقابل لا تريد ان تفقد اوراق قوتها في الشرق الاوسط، وتسعى لعلاقة جيدة مع لبنان وكل الأفرقاء، فهناك تواصل مع جميع المكونات السياسية من المعارضة في البرلمان، الى نواب حزب الله. وينقل عن العارفين في السياسة ان العلاقة مع حزب الله انعكست في خطاب الأمين العام السيد نعيم قاسم، الذي تعهد فيه للإلتزام بالطائف وانتخاب رئيس جمهورية، وهذا الإهتمام الفرنسي هو من دون شك له خلفيات عديدة وتأثيرات على المدى الطويل، فباريس تسعى الى ادوار استثنائية في بلد له مكانته الخاصة ربطا بموقعه الإستراتيجي والحيوي في المنطقة .



لفرنسا نقاطا إيجابية لصالح لبنان، اذ سبق لباريس إدانة العدوان «الإسرائيلي»، وقد شكلت المواقف الصادرة عن الرئيس إيمانويل ماكرون في فترة معينة، صدمة سلبية لرئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتيناهو والدول الداعمة للحرب على حزب الله وغزة. ومن المتعارف عليه دائما ان الموقف الفرنسي غالبا ما يكون خارج السياق الأوروبي. ومن

بعد أخذ ورد من قبل العدو «الاسرائيلي»، تم الإتفاق على انضمام فرنسا الى آلية الإشراف على الإتفاق على وقف إطلاق النار، بعد فترة من الإعتراض «الاسرائيلي». ومع تخطي عقدة مشاركة باريس في اللجنة، إلا ان ذلك لا يلغى التحفظات «الاسرائيلية» حول الدور الفرنسي في اللجنة، حيث من الواضح ان إهتمام باريس بالملف اللبناني، أزعج «تل ابيب» بالصميم، على حد قول مصادر متابعه للحركة الفرنسية في لبنان، نظرا للعلاقة السياسية بين باريس وبيروت من جهة ، ولأسباب سياسية واستراتيجية. فلا احد من الدول الغربية قادر على القيام بدور في الحرب الدائرة بين حزب الله و«اسرائيل» كما تفعل فرنسا، عدا ذلك يمكن لباريس ان تلعب دور الوسيط في المستقبل بين واشنطن وطهران بالملف النووي، وهذا ما تعجز عنه دول الإتحاد الأوروبي، بسبب موافق تلك الدول من حرب لبنان وغزة.

ابتسام شديد

بعد أخذ ورد من قبل العدو «الاسرائيلي»، تم الإتفاق على انضمام فرنسا الى آلية الإشراف على الإتفاق على وقف إطلاق النار، بعد فترة من الإعتراض «الاسرائيلي». ومع تخطي عقدة مشاركة باريس في اللجنة، إلا ان ذلك لا يلغى التحفظات «الاسرائيلية» حول الدور الفرنسي في اللجنة، حيث من الواضح ان إهتمام باريس بالملف اللبناني، أزعج «تل ابيب» بالصميم، على حد قول مصادر متابعه للحركة الفرنسية في لبنان، نظرا للعلاقة السياسية بين باريس وبيروت من جهة ، ولأسباب سياسية واستراتيجية. فلا احد من الدول الغربية قادر على القيام بدور في الحرب الدائرة بين حزب الله و«اسرائيل» كما تفعل فرنسا، عدا ذلك يمكن لباريس ان تلعب دور الوسيط في المستقبل بين واشنطن وطهران بالملف النووي، وهذا ما تعجز عنه دول الإتحاد الأوروبي، بسبب موافق تلك الدول من حرب لبنان وغزة.

يسجل لباريس عدة خطوات لمصلحة لبنان، فمؤتمر باريس الذي عقد في الرابع وعشرين من الشهر الماضي، وأقر مبلغ مليار دولار، اتي في سياق المساعي لمساعدة لبنان. ويسجل

القائم بأعمال السفارة الكويتية زار عون وباسيل مؤدعاً



باسيل مجتمعا مع القائم بالأعمال الكويتي التقى الرئيس السابق ميشال عون في دارته في الرابية، القائم بأعمال سفارة الكويت لدى لبنان الوزير المفوض عبدالله سليمان الشاهين، في زيارة وداعية بعد انتهاء مهامه في لبنان. وجرى خلال اللقاء عرض التطورات في لبنان والمنطقة، والعلاقات اللبنانية الكويتية. وزار القائم بأعمال سفارة دولة الكويت لدى الجمهورية اللبنانية، رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل في دارته في البيضاء للغاية نفسها، وذلك في حضور النائب غسان عطالله ومسؤول العلاقات الخارجية طارق صادق. وجرى خلال اللقاء عرض التطورات في لبنان والمنطقة، والعلاقات اللبنانية الكويتية.

هيئة مكتب المجلس اجتمعت برئاسة بري وبحث في بنود جلسة الخميس بو صعب: التفاوض جدّي وكلّمّا اقترب العدو من الجديّة يُصعدّ للحصول على تنازلات

على طريقة السنة الماضية لرؤساء الأجهزة يخضع للدرس من الان ليوم الجلسة يوم الخميس، في ضوء اقتراحات عديدة لتلافي الضرر الذي يلحق بأصحاب الرتب العالية من جراء التمديد... وأكد ان «التفاوض جدّي وكلما اقترب العدو من الجديّة يصعد لكي يحصل على تنازلات، من الطرف الآخر. فبري بما له من باع طويلة لا يتنازل عن كل ما يمس بالسيادة خاصة ان استهدافات واجرام العدو هو ضغط لفرض شروطه وقد اقتربنا من ساعة الحسم ووقف اطلاق النار»، مضيفا «متفائلون وحذرون في الوقت ذاته ويمكن أن ننجح في وقف اطلاق النار بسبب صمود الميدان...» ولفت بو صعب ردا على سؤال ان «الرئيس بري أصر على بقاء فرنسا في اللجنة مما ادى الى بقائها ومواقفة «اسرائيل» على ذلك الـ1701 لا اكثر ولا اقل مع آلية الإشراف على التنفيذ التي ليس لديها صلاحية كسر الـ1701. وواضح انه «بعد وقف اطلاق النار قد نصل قريبا الى جلسة انتخاب رئيس».

اللبنانية والاتحاد الدولي لجمعية الصليب الاحمر والهلال الاحمر، وفي حال لم نقر هذه الاتفاقية، فإن المقر سينقل الى دولة أخرى»، مضيفا «أما البند الثالث فهو «انتاج الطاقة المتجددة الموزعة. وبالنسبة للبند الرابع، فمن الجلسة السابقة كان قانون «الكابيتال كوتترول» هذا القانون صار في الهيئة العامة وهناك فرصة للاستماع للحاكمية الجديدة لمصرف لبنان». وعن البند الخامس، قال بو صعب أن «هناك عريضة نيابية، حول موضوع النازحين السوريين لمناقشة القرار الاوروبي المتصل بطبيعة النازحين والموقف اللبناني اللبناني حياله». وأضاف «كما طلبنا في نهاية الجلسة من بري ان يضعنا في اجواء الاحداث الامنية الخطرة التي تحصل والتي نرفضها ونستنكرها ونحذر من انها قد تأخذ البلد الى مكان لا نتمنى ان نراه فيه، وبري وضعنا في اجواء الاتصالات التي يقوم بها في هذا الاطار».

ترأس رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية إجتماعا لهيئة مكتب مجلس النواب، في حضور نائب رئيس المجلس النيابي الياس بو صعب وأميني المر الناخبين هادي أبو الحسن وآلان عون والمفوضين النواب ميشال موسى، كريم كجارة وهاغوب بقرادونيان وأمين عام مجلس النواب عدنان ضاهر. وبعد الإجتماع، لفت بو صعب، الى انه «كان هناك نقاش حول مشاريع وإقتراحات القوانين المطروحة على الهيئة العامة لدراسستها والبث بها». وقال: «طبعا ما نتحدث فيه هو تشريع الضرورة، على الرغم من أن الرئيس بري يكرر دائما انه يحق للمجلس التشريع أما هو حريص ان يكون جدول الاعمال مخفضا لتشريع الضرورة. فهناك بنودا يمكن ان تطرح في الجلسة المقبلة، الاقتراح الاول: الصندوق السيادي اللبناني الذي هو حاجة ضرورية طالب به معظم الاقرقاء والكتل السياسية. اما البند الثاني فهو مشروع القانون الوارد في المرسوم 9910 الذي له علاقة بالجمهورية

سياسة لبنانية

لهذه الأسباب سلّمت «إسرائيل» بوقف هجومها

ميشال نصر



كانت زودتها بها الولايات المتحدة الاميركية. عليه، يختم المصدر بيان الهدف الاساس وراء المطلب «الاسرائيلي» باخراج السلاح الثقيل من جنوب الليطاني، هو الصواريخ المضادة للدروع التي استخدمت في حرب الاسناد، ليس فقط ضد المدرعات بل ضد التحصينات ومراكز القيادة في العمق، كما حصل في استهداف قاعدة ميرون للقيادة والسيطرة، وقاعدة السيطرة على المناطق في طبريا وغيرها من المواقع الاستراتيجية.

ووفقاً للتقارير الاستخباراتية، فان حزب الله تمكن من تأمين الاكتفاء الذاتي على هذا الصعيد، حيث اقام سلسلة لانتاج «الماس» داخل لبنان من أجل تقليل الاعتماد على سلسلة التوريد الإيرانية، نتيجة التحديات في ضمان استمرار تدفق الأسلحة من إيران في ظل الضغوط الإقليمية والعقوبات الدولية.

- صواريخ «تاو» الاميركية الصنع، التي حصل عليها حزب الله من غنائم حربه في سوريا ضد الجماعات المسلحة، التي

«العمياء» القصيرة المدى.

ويتابع المصدر ان الصواريخ المضادة للدروع، وهي التي يتكون منها النسق الثاني وفقاً للجيش «الاسرائيلي»، والتي شكلت اساس المرحلة الثانية من العملية البرية، والتي يصل عمقها الى اكثر من عشرة كيلومترات، بهدف ابعاد خطر المنظومة الدفاعية المضادة للدروع والمؤلفة من:

- صواريخ «كورنيت»: وهي روسية الصنع، لمع نجمها خلال معركة وادي الحجير عام 2006، وشكلت مفاجأة حرب 2024، بعدما تبين ان غالبية هذه الصواريخ صناعة عام 2020، تم سحبها من مخازن الجيش روسي، حيث تحدثت تقارير استخباراتية عن ان مجموعة «فاغنر» قامت بنقل هذه الصواريخ لحزب الله، فضلاً عن صواريخ اميركية، غنمت خلال المعارك في اوكرانيا. يشار الى ان حزب الله ادخل تعديلات على نظام الاطلاق الخاص بصواريخ كورنيت، اذ جعلها قادرة على اطلاق صاروخين متتاليين.

صواريخ «الماس» المستنسخة من صواريخ «سبايك» «الاسرائيلية» المضادة للدبابات، كان استولى عليها الحزب في حرب 2006، وتم نقلها إلى إيران حيث خضعت لهندسة عكسية، وصمم «الماس» ليكون أكثر دقة وكفاءة من النسخة «الاسرائيلية»، استخدم في حرب الاسناد لاستهداف القواعد العسكرية «الاسرائيلية» وأنظمة الاتصالات بدقة عالية، بمدايات وصلت الى نحو 16 كيلومتراً، مما يمنحها القدرة على ضرب أهداف بعيدة نسبياً، كما انها تتمتع بقدرة على ضرب الأهداف من الأعلى، حيث تكون الدبابات وأهداف أخرى أكثر عرضة للإصابة.

العدو يردّ على فشله جنوباً بضرب الضاحية والاعتداء على الحجر والبشر جنوباً وبقاعاً المقاومة بعد إدخالها أربعة ملايين صهيوني الى الملاجئ... تواصل إيلاام العدو



مناطق الطبونة، حارة حريك، العمروسية، معوض، الكفارات، برج البراجنة، الحدت، الغبيري، والشويقات - حي الجامعة، وقد أحدثت غارات العدو دماراً كبيراً في المكان، وانتشرت في الأرجاء الروائح الكريهة الناتجة من الصواريخ التي يلقيها الاحتلال على المباني المستهدفة.

كما قصف العدو جنوباً، على الخيام، البازورية، بنت جبيل، الجمجمة، عبا، جبشيت، شبعاء، شبيل قضاء جزين، المحمودية، كونين، عيناتا، الغازية، صور، حاثين والنبطية

مروحية عسكرية اسرائيلية في مستشفى ريمام في حيفا»، مما يؤشر إلى خسائر جديدة في صفوف قوات العدو إثر المواجهات المستمر مع مجاهدي المقاومة.

■ العدوان الاجرامي

وقد اعتدى طيران العدو الاسرائيلي على الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث استهدف عدداً من الأبنية السكنية في الغبيري وحارة حريك والطبونة والسانت تيريز- الحدت، وذلك عقب ليلة الاحد من الاستهداف الكثيف لضاحية بيروت، تحديداً



بيوم אחד: في يوم واحد:

• تدمير 6 دبابات في جنوب لبنان.
• اطلاق أكثر من 350 صاروخاً من لبنان تجاه «إسرائيل» - 17 منها في تل أبيب
• صفارات الإنذار دوت 541 مرة في «إسرائيل»
• أكثر من 4 مليون دخلوا الملاجئ

• استهداف 6 نوكس بדרم لبنان.
• شويخه سل لدرم 359-كثوث ملخون لدرم «إسرائيل» بركة 17 لكوون تل ابيب.
• احتياطت شمعون 541 منعم بدرم «إسرائيل»
• أكثر من 4-مليون اوشيم بكنوم لمكوليس.

- تجمعا لقوات العدو الاسرائيلي جنوبي مدينة الخيام مرتين، بصليّة صاروخية.

- تجمعا لقوات العدو الاسرائيلي في مستوطنة «شوميرا»، بصليّة صاروخية.
- مدينة نهاريا بصليّة صاروخية.
- للمرة الأولى معسكر «الفوران الاسرائيلي» (قاعدة لتمرکز القوات البرية وجاهزية على الاتجاه السوري) في الجولان السوري المحتل، بصليّة صاروخية.
- قاعدة «راوية الشمالية الاسرائيلية» (مقر قيادة الكتيبة 71 مدرعات في اللواء 188، وتحتوي على مخزن ذخيرة للدبابات) في الجولان السوري المحتل، بصليّة صاروخية.
- تجمعا لقوات جيش العدو عند مقلث دير ميماس - كفركللا، بصليّة صاروخية.

■ انسحاب العدو من البيضاة

ونتيجة لبطولات المقاومة، سُجّل امس انسحاب لقوات الاحتلال من بلدة البيضاة، وفي الاطار أكد بيان المقاومة أنه «أثناء انسحاب قوات جيش العدو الاسرائيلي من بلدة البيضاة، بعد الخسائر الكبيرة التي تكبدتها يوم الأحد، وبعد رصد مجموعة تحصن في أحد المنازل عند الأطراف الجنوبية للبلدة، استهدفها المجهدون بالأسلحة المباشرة، ما أدى إلى تدمير المنزل ووقوع أفراد المجموعة بين قتيل وجريح.

■ المقاومة تستهدف ناقلة جند

صهيوينة عند أطراف طبر حرقاً
نشر الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية مشاهد من استهداف ناقلة جند تابعة لجيش العدو «الاسرائيلي» بمحلقّة انقضائية عند الأطراف الغربية لبلدة طبرحرقاً الجنوبية.

■ ملخص عن يوم الاحد العظيم

هذا ونشر الاعلام الحربي للمقاومة ملخصاً عن عمليات يوم الاحد، والذي كان مؤلماً واستثنائياً وصادماً لصهاينة الكيان، بعد كل ما أوجه للمقاومة من ضربات نوعية منذ 18 أيلول الماضي تاريخ عملية البايجزز الاجرامية، إلى 27 أيلول تاريخ اغتيال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وصولاً إلى هذه اللحظة حيث تستمر الاعتداءات الوحشية ضد كل لبنان.

من جهتها، وسائل إعلام العدو تحدثت اليوم عن «هبوط

لا يزال العدو مستمراً في اجرامه اللامتناهي، مبررا انه يقصف مواقع عسكرية للمقاومة، وهذه التبريرات كلها كاذبة، ويستعملها كي يستمر في وحشيته يقتل المدنيين اطفال ونساء وشيوخ، ولكن بالمقابل تقوم المقاومة بعد إدخالها أربعة ملايين صهيوني الى الملاجئ، بعمليات نوعية ضد جنود العدو وتضرب تجمعاته وقواعده ومستوطناته، وقد رأى العدو ومستوطنيه بعضاً منه مساء الاحد، حيث بلغ عدد العمليات العسكرية للمقاومة، أعلى مستوى يوم واحد 51 عملية، منذ بدء العدوان على لبنان في الجنوب، ووصولاً إلى عمق الأراضي المحتلة. كما إلى ضرب كل تجمعات قوات الاحتلال التي تستमित للتوغل في القرى الحدودية والسيطرة ولو على قرية واحدة. وفي السياق، تمّ الاعلان يوم الأحد عن مجزرة جديدة في دبابات الميركافا في البيضاة: 8 دبابات خلال أقل من 48 ساعة، والتي شوهدت تحترق بمن فيها. ويصّب العدو الاسرائيلي فشله في تحقيق أي من أهدافه من العملية البرية جنوب لبنان، تحديداً قرى الحافة الأمامية، وبعد مرور أكثر من شهر ونصف على بدء محاولات التوغل هناك، وسط سياسة من التدمير المنهج والتفجير كامل للبلدات، صبها على الحجر وعلى اجساد المدنيين في الضاحية والجنوب والبقاع، متوعداً بضرب «أهداف للدولة اللبنانية»، حسب زعمه.

■ عمليات المقاومة

وفي السياق، اصدرت العلاقات الاعلامية في حزب الله بيانات متتالية أن المجاهدين دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه، استهدفوا:

- تجمعا لقوات جيش العدو في مستوطنة «المالكية» بصليّة صاروخية.
- تجمعا لقوات جيش العدو في مستوطنة «ميرون» مرتين بصليّة صاروخية.
- قاعدة «شراغا» (المقر الإداري لقيادة «لواء غولاني») شمالي مدينة عكا المحتلة، بصليّة صاروخية.
- مستوطنة «أفيقم» بصليّة صاروخية.
- دبابة ميركافا لصاروخ موجه، غربي بلدة شمع ما أدى إلى تدميرها، ووقوع طاقمها بين قتيل وجريح.

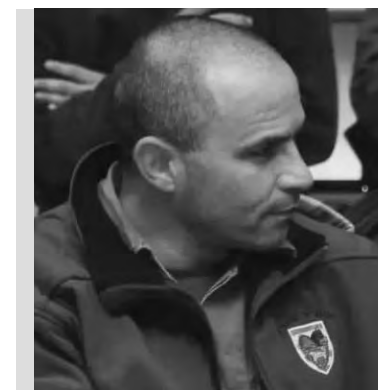
رئيس أركان لواء «غولاني» يطلب إعفائه

من منصبه بعد إصابته بيران حزب الله

طلب رئيس أركان لواء «غولاني» في «جيش» الاحتلال العقيد في الاحتياط يوفأ ياروم، إعفائه من الاستمرار في منصبه بعد إصابته بيران حزب الله، وبحسب ما أكدت إذاعة «جيش» الاحتلال الاسرائيلي، فإن طلب ياروم الإعفاء من المنصب جاء في أعقاب مقتل باحث الآثار زئيف أريخ والرفيق غور كاهاتي، في كمين المقاومة نفسه الذي أصيب خلاله ياروم إلى جانب قائد سريّة في «الكتيبة 13». وفي الـ21 من تشرين الثاني الجاري، ووفق ما يُسمّى بـ«سُمج بالئشر»، أقرّ «جيش» الاحتلال بأن

كميناً لحزب الله أدى إلى إصابة رئيس أركان لواء «غولاني»، وإصابة قائد سريّة في «الكتيبة 13» من اللواء نفسه بجروح خطيرة، إلى جانب مقتل عالم آثار هزبه قائد «غولاني» إلى جنوبي لبنان وجندي آخر. وذكر «الجيش» تفاصيل مفادها أنّ ياروم هرب عالم الآثار «الاسرائيلي» المستوطن زئيف أريخ (71 عاماً)، إلى بلدة شمع اللبنانية، حيث كان يستكشف موقعاً أثرياً، هو مقام «شمعون الصفا».

هناك، وبينما كان أريخ يستكشف المقام، نفذ اثنان من مجاهدي



المقاومة الإسلامية في لبنان كميناً ضدّ القوة «الاسرائيلية»، بحيث اختبأ داخل المقام، وفتح النار ليصيب ياروم، الذي رافق أريخ، الذي قُتل بدوره مع جندي «إسرائيلي».

ما بين حرب تموز وحرب أيلول... مقارنة غير عادلة حدثان أساسيان أربكا حزب الله في الحرب



الكبيرة في هذا المجال، كان للخرق البشري أيضاً تداعياته المباشرة على قوة المقاومة وقدراتها ومنشأتها ومخازنها وسلاحها، وهذا الخرق كان مسبباً أساسياً للضربات القاسية التي تعرض لها الحزب منذ 17 أيلول إلى تاريخ اغتيال السيد هاشم صفي الدين في المريجة.

هذه الضربات القاسية بحسب المصادر، شلّت قدرات المقاومة في الأيام الأولى، ولكن لا يمكن المقارنة اليوم بين حربي تموز والحرب الحالية، فتلك الحرب كانت لـ 33 يوماً فقط أما الحرب الحالية فلا يجب بحسب المصادر أن يغيب عن بالنا أنها بدأت في 8 تشرين الأول من العام الماضي، فقد تلقت المناطق الحدودية وتلك القريبة من الحدود، ومنها الخيام مثلاً مئات بل آلاف الغارات والقذائف، ورغم ذلك لا تزال المقاومة حاضرة وقادرة على تكبيد العدو خسائر الفادحة، بينما في حرب تموز كان الأمر مختلفاً لناحية تواجد المقاومين والبنى التحتية لهم في منطقة جنوب الليطاني.

وتؤكد المصادر ان بعض جوانب أسلحة حزب الله الاستراتيجية تضررت في الساعات الأولى لتصعيد العدوان في 23 أيلول الماضي نتيجة الخرق الأمني، ولكن منظوماته الصاروخية الثقيلة لم تتعرض لأضرار كبيرة، وذلك ما تؤكدته الوقائع اليوم، إنما ما يجري هو تقنين استعمال هذه الصواريخ بما يدعم الأهداف الحالية للحرب، وهي بالتأكيد مختلفة عن الأهداف التي كان يخطط لها حزب الله قبل عملية طوفان الأقصى.

محمد علوش

عندما انتهت حرب تموز عام 2006 شكّلت في «إسرائيل» لجنة «فينوغراد» لبحث أسباب الهزيمة والإخفاق، ثم كانت النتائج التي بنى عليها الجيش «الاسرائيلي» كل التحضيرات والتجهيزات للحرب المقبلة، التي كان يُمكن أن تندلع في أي لحظة قبل عملية طوفان الأقصى في تشرين الأول من العام الماضي.

كذلك بعد الحرب أطلق حزب الله ورشة التحضير للحرب المقبلة، وبحسب مصادر متابعة فإن التحضيرات انطلقت في صفوف الحزب قبل مهرجان النصر حتى، واستمرت حتى تاريخ طوفان الأقصى التي بدلت كل الخطط. ويُشير المصادر إلى أن حدثين أساسيين عدلا في خطط الحزب الأساسية، وساهما في صناعة المشهد الذي نشاهده اليوم:

- الحدث الأول: كان الحرب السورية التي تؤكد المصادر إسهامها في تقوية حزب الله من الناحية العسكرية وإضعافه من الناحية الأمنية، فالحرب هناك على مدار أعوام كشفت كل قيادات الحزب الأساسية، وكان العدو الاسرائيلي المستفيد الأبرز من تلك الحقبة التي جُمعت فيها معلومات لا يحلم بها العدو.

- الحدث الثاني: كان عملية طوفان، التي رغم أهميتها على المستوى الاستراتيجي للقضية الفلسطينية، وتأثيرها الذي سيكون كبيراً على مستقبل «إسرائيل»، ساهمت بضرب مخططات حزب الله العسكرية للحرب الموعودة، فكل ما بناه الحزب للحرب تبخر خلال اللحظات الأولى للعملية، وما تلاها من أحداث فرضت نفسها على المنطقة ككل.

الحدث الأول، أي الحرب السورية كانت من الأسباب الرئيسية لانكشاف حزب الله أمنياً ومن الأسباب المباشرة لقدرة العدو «الاسرائيلي» على تحديد القادة ومتابعتهم واغتيالهم، ولكن بحسب المصادر لم تكن الوحدة التي ساهمت بالخرق الأمني للحزب، فإلى جانب قدرات إسرائيل التكنولوجية وقدراتها



شابيرو يُناقش الملاحظات اللبنانية في «تل أبيب»... ولبنان تبليغ الموافقة على ضمّ فرنسا الى لجنة المراقبة

دولي بشعلاني

لا يزال لبنان يُبدي تفاعلاً في وقف إطلاق النار قريباً، رغم التصعيد الكثيف للحرب الدائرة بين حزب الله والعدو الإسرائيلي، والغارات العنيفة التي لا تزال تُشنّ على الضاحية الجنوبية وصور والنبطية والبقاع، والذي يعتبره البعض «نهاية المخاض»، ورجّحت وسائل إعلام «إسرائيلية»، التوصل الى اتفاق لوقف النار في لبنان نهاية الأسبوع الجاري، بعد حل النقاط الخلافية بين الطرفين، والموافقة «الإسرائيلية» على صيغة التسوية مع لبنان بوساطة أميركية.

وإذ لا يسدل الوضغ الأمني والميدان على أنّ الحلّ أت قريباً، إلاّ أنّه ثمة مؤشرات عن خطوات متقدمة نحو الإتفاق. فما كان يُعيق التوصل الى تفاهم مع لبنان، على ما تقول مصادر سياسية مطلّعة، كان رفض

«إسرائيل» وجود فرنسا في لجنة مراقبة تنفيذ القرار 1701. ولكن هذا العائق قد أزيل من أمام الإتفاق. فقد تبليغ لبنان من واشنطن الردّ «الإسرائيلي» الذي يقضي بموافقة «إسرائيل» على ضمّ فرنسا الى لجنة المراقبة الثلاثة المؤلّفة من لبنان و«إسرائيل» والأمم المتحدة. وقد اقترحت الورقة الأميركية الإنضمام الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا، ووافق لبنان على هذا الأمر، في حين رفضت «إسرائيل» وجود فرنسا فيها، على خلفية تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي طالب المجتمع الدولي بحظر السلاح لـ «إسرائيل»، كحل عملي لوقف إطلاق النار في غزة وفي لبنان، وردّ نتيها هو على موقف ماكرون هذا بعبارة «عاز عليك».

وفي الموازة، أبدى لبنان إستعداده لوقف إطلاق النار والإلتزام به، من خلال ما جاء على لسان وزير الخارجية والمغتربين الدكتور عبد الله بو حبيب في كلمته التي ألقاها الإثنين في «حوار روما المتوسطي» الذي عقد في العاصمة الإيطالية، إذ قال: «إنّ التنفيذ المتوازي والكامل لقرار مجلس الأمن الدولي 1701، هو بوابة الإستقرار. وأنّ لبنان مستعد للوفاء بالتزاماته»، مشيراً الى أنّ «تحقيق هذا الهدف يتطلب شرطين ضروريين: الأول، وقف إطلاق النار. والثاني، إنتشار قوات مسلحة لبنانية إضافية جنوب نهر الليطاني». كما دعا الى «العودة الآمنة للنازحين الى قراهم وبلداتهم».

أمّا مسألة ترسيم الحدود البرية بين لبنان والعدو الإسرائيلي، والتي طالب لبنان بتثبيتها وفقاً لما نصّت عليه إتفاقية بوليه-



نيوكومب (التي عقدتها فرنسا وبريطانيا) في العام 1923، فضلاً عن إتفاقية الهدنة للعام 1949. فترى «إسرائيل» أنّه يمكن الحديث عن هذا الأمر في وقت لاحق، وأنّه لن يُشكّل أي عقبة أمام التقدّم في اتجاه عقد الإتفاق. علماً بأنّها كانت ترفض أي جدولة زمنية، وأي تحديد لكيفية سير المفاوضات.

وفي ما يتعلق بالمستند المرفق بالإتفاق، حول حرية التحرك «الإسرائيلي» في لبنان في حال سُجّل اي خرق لوقف إطلاق النار، فأعادت المصادر التأكيد على أنّ هذه النقطة لا يَنْصّ عليها القرار 1701، ولا آلية تنفيذه التي اقترحتها الورقة الأميركية، التي درسها لبنان ووضع ملاحظاته عليها، ويعمل «الإسرائيلي» بالتالي على دراستها منذ مغادرة هوكشتاين «تل أبيب». في الوقت الذي بدأ فيه نائب مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون الشرق الأوسط دانيال شابيرو زيارة الى «إسرائيل»، تهدف الى استكمال المباحثات بشأن المقترح الأميركي لوقف إطلاق النار في لبنان.

ويسود التفاؤل في «إسرائيل»، وفق المعلومات، لا سيما بعد أن وافق إجتماع الأمن المصغّر على المضي قدماً نحو إنجاز الإتفاق، بعد أن أجرى بعض التعديلات على النقاط الخلافية التي ناقشها هوكشتاين مع المسؤولين فيها خلال زيارته الأخيرة الى المنطقة. ويبدو أنّ شابيرو أتى لوضع المسلمات الأخيرة على التعديلات التي أجزتها «تل أبيب»، ومناقشة الموقف «الإسرائيلي» النهائي من الملاحظات اللبنانية على المقترح الأميركي. ولم تُفصح أي جهة، عن سبب مجيء شابيرو، بدلاً من هوكشتاين المتابعة المناقشات بشأن وقف إطلاق النار بين الطرفين. وثمة من يرى أنّ التعديلات يُمكن أن تكون مقبولة من قبل

لبنان، ومن يقول إنّ لبنان وافق على الصيغة «الإسرائيلية» في ما يتعلق بمشاركة فرنسا في لجنة مراقبة تنفيذ الإتفاق... ولكن في الحالتين، ينتظر «الإسرائيليون» أيضاً بعد إنجاز الإتفاق أن يصمد من قبل حزب الله، وأن يلتزم به بالتالي، ما يعني أن لا يقوم بالإقتراب من الحدود، ولا من المكان الذي يُحدده القرار 1701 أي جنوب الليطاني، كما لا يقوم في المرحلة المقبلة بتعزيز قدراته العسكرية.

ويقول العارفون بأنّ «إسرائيل» تريد أيضاً الحصول على إجابة واضحة على مسألة النقطة المتعلقة بحرية حركتها في لبنان، في حين أنّه لا يزال ينفي وجودها في مسودة المقترح الأميركي التي تسلمها من هوكشتاين. وسبق وعبر عن موقفه منها، من خلال كلام رئيس مجلس النواب نبيه بريّ الذي أعلن أنّ «لبنان يرفض أي ردّ فوري على أي خرق، غير أنّه لم يتحدّث عن الصيغة التي تحتمّ ردّاً فورياً، ولا عن كيفية قيام لجنة المراقبة بتنفيذ أي تقرير يُقدّمه لها، ويذعي فيه أنّه جرى انتهاك وقف إطلاق النار، ولا كيفية التنفيذ. والأهم بالنسبة لـ «إسرائيل» هو تحديد الفترة الزمنية بين الإنتهاك والردّ عليه.

وبعد صدور قرار المحكمة الجنائية الدولية الذي قضى باعتقال ننتياهو ووزير أمنه السابق يوف غالاتن، تجد المصادر السياسية أنّ الأمر بات أكثر تعقيداً. فكيف يُمكن للبنان المضي في توقيع التفاهم مع ننتياهو، وهو سيُحاكم في 2 كانون الأول المقبل في قضايا جرمية، الأمر الذي من شأنه أن يدخله الى السجن لسنوات؟ علماً بأنّ هذا الأخير طلب تأجيل محاكمته مرتين، وينتظر اليوم قرار المحكمة بشأن طلبه.

وفي انتظار ذلك، سيتلقّى شابيرو الموقف «الإسرائيلي» بشكل خطّي، وكان لبنان قد تبليغ عن واشنطن موقفه من بعض الملاحظات اللبنانية. علماً أنّه بعد الردّ اللبناني، سيُجتمع المجلس الوزاري الأمني المصغّر للتصويت. وعلى ما يبدو إن رفض «إسرائيل» لهذا الإتفاق عند التصويت عليه، قد يدفع واشنطن الى اتخاذ خطوة أحادية الجانب من خلال عدم استخدام حق النقض «الفيتو» مجدّداً في أي اقتراح يُقدّم في مجلس الامن الدولي للتصويت على قرار بإلزام «إسرائيل» بوقف الحرب في لبنان.

«الصمت الدولي شريك في الجرائم التي يرتكبها العدو ضد لبنان»

خلف لـ«الديار»: إنتخاب الرئيس يُعيد انتظام المؤسسات العامة لبناء دولة الحق والقانون القادرة على خرق الفشل السياسي

فادي عيد



يؤكد النائب «التغييري» ملحم خلف لـ«الديار»، على أهمية «وقف العدوان الإسرائيلي» على لبنان ورفع المعاناة عن المواطنين، الذين تَجروا ن منازلهم وقراهم»، ويعتبر أنّ «الصمت من قبل أي جهة دولية على العدوان «الإسرائيلي» الحاصل على لبنان، يجعله شريكاً في الجرائم التي يرتكبها العدو ضد لبنان واللبنانيين».

ويأمل أن تكون محاولة وقف إطلاق النار التي يجري الحديث عنها جيدة، مشيراً إلى أنّه «اطلع على مضمون اتفاق وقف إطلاق النار من الإعلام والتسريبات الإعلامية»، معرباً عن أمّله في أنّ «يحقّق ذلك الاستقرار، خصوصاً في ضوء تجربة سقوط كل محاولات وقف النار في غزة».

ويؤكد رداً على سؤال، على أنّه «بدل من أن تقوم باستشراف الوضع، بتنا ترقيب ومنتظر الأفعال، علماً أنّه من غير المقبول أن تكون في موقع الترقّب فقط وخارج انتظام المؤسسات، وأنّه في غياب انتظام الحياة العامة، فإن السلطة التنفيذية لم تتفاوض على وقف النار، ولم تقسم بواجبها في مواكبة ما يجري من محادثات، وصولاً الى استمرار الشفوع في موقع رئاسة الجمهورية، والذي وفق المادة 52 من الدستور يقوم بالتفاوض».

ويعتبر أنّ «المفاوضات حصلت من قبل رئيس المجلس النيابي وهو رأس السلطة، وهو رأس السلطة الرقابية على ما تقوم به السلطة الإجرائية، وهذه السلطة مستقبلة اليوم عن القيام بواجباتها، وفق ما نراه من حركة للمبعوثين الخارجيين الذين يزورون لبنان لمتابعة الأوضاع مع رئيس المجلس النيابي، وذلك من دون إبلاغ أعضاء المجلس النيابي بأي أمر». ويشدّد على أهمية «المشاركة من قبل كل النواب في ما يحصل من حراك جوهري يتعلق باتفاق وقف إطلاق النار، لأن ذلك يضيف عليه

«الأولوية لاتّخاب الرئيس... ولا دعم خارجي إن لم نساعد أنفسنا»

البرزري لـ«الديار»: لا يُمكن الركون الى وعود العدو وتواصل سياسي ونيابي حول اليوم التالي للعدوان

هيام عيد



مع تزايد الحديث عن اقتراب موعّد وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب، وبدء الإعداد لسبنايوهاات اليوم التالي على المستوى السياسي، تتواصل العمليات العدوانية «الإسرائيلية»، حيث يقرأ النائب الدكتور عبد الرحمن البرزري في التصعيد الأخير للعدوان «قراراً من العدو بتوسيع نطاق عملياته العدوانية وصولاً الى مناطق مأهولة وكثيفة سكانياً حتى بدون إنذار، كما حدث في بعض مناطق بيروت في البسطة ومناطق أخرى».

في المقابل، يؤكد لـ«الديار» أنّ «المقاومة تقوم بعمليات نوعية في الجنوب، وصولاً إلى «تل أبيب»، ما يطرح السؤال حول إذا كان التصعيد العسكري أو تصعيد القتال، هو مقدمة لإبرام التسوية الموعودة». وكشف أنّ «المعلومات التي ما زالتت تصل للمفاوض اللبناني ومن الخارج، توحى بأنّ الورقة المطروحة وإمكان إقرار ال1701 والاتفاق على تفاصيله ما زالت ممكنة، ولكن علينا أن نتذكر جميعاً أنّ العدو، وتحديداً ننتياهو، لا يمكن الركون لوعوده، فلقد اخترنا في الماضي ما حدث مع أهلنا وإخواننا في غزة، ونأمل أن تستمر الجهود الحثيثة لإقرار وقف إطلاق النار وإقرار ال1701 من أجل وقف المجازر ضد المواطنين الأمنيين في منازلهم وفي قراهم وفي مدنهم». ويؤكد أنّ «الأولوية الآن في كل الجهود، تكمن على إقرار وقف إطلاق النار وتنفيذ ال1701، لكن هذا لا يعني أنّ الجهود السياسية الأخرى في ما يتعلق بالملفات العالقة في لبنان غير مطروحة على البحث، خصوصاً موضوع رئاسة الجمهورية، لأنّ الإسراع في إقرار اتفاق وقف إطلاق النار، يعني أيضاً الإسراع بإعادة تحريك عجلة حل موضوع العقم الرئاسي والفراغ الرئاسي، فإن موضوع رئاسة الجمهورية هو أيضاً من المواضيع المطروحة، إضافة الى عدم حدوث أي فراغ في سدة قيادة الجيش في حال تأخرت الحلول السياسية،

قيلان: هل المصلحة اللبنانية تمرّ بإطلاق النار على أهمّ شخصيّة وطنية تقود جهود وقف النار؟

أشار المفتي الجعفري الممتاز الشّيخ أحمد قيلان، إلى أنّ «لا شك أنّ قضية البلد معقدة إلاّ أن العيش المشترك ضروريّة وطنية مطلقة، وهذا يفرض توظيف الحلول الجامعة وتقديم مصالح العائلة اللبنانية على المصلحة الطائفية، بخاصة أنّ التعدد والتنوع لا يمنع من عيشنا المشترك وتطوير واقعا وتنظيم قدراتنا وتعزيز وحدتنا الجماعية». ولأنّ الأهمية القصوى الآن مجيزة لوقف الحرب أسأل البعض: لماذا إطلاق النار على الرئيس نبيه بري الذي يقود جهود أخطر لحظة تاريخية بمصير البلد، وهو يكاد يكون قيمة وطنية نادرة بقراته وخبرائته الدولية فضلاً عن إيمانه بالإنسان كقيمة حقوقية بعالم المواطنة، فهل المصلحة اللبنانية تمر بإطلاق النار على أهم شخصية ميثاقية وطنية تقود جهود وقف نار أخطر حرب وأسوأ مشاريح إقليمية، وهل البدل يصب بالصالح الوطني، رغم أنّ القضية هنا قضية لبنان ووجوده بعيداً عن الحصاص والتفاصيل التي لا قيمة لها دون لبنان السيادة».

الحلبي: الوضع الضاغظ يُؤثر على سير العملية التعليمية

أكد وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الاعمال عباس الحلبي في بيان، أنّ «المدارس الخاصة التي اختارت التعليم الحضوري، ملزمة بتوفير التعليم من بعد بصورة متزامنة مع التعليم الحضوري لتلبية لطلب الأهل»، مكرراً أنّه «مدد مفاعيل لتعميم الأهل» الذي كان أصدره في وقت سابق بهذا الخصوص، حتى نهاية شهر كانون الأول المقبل». من جهة ثانية، فقد مدد الحلبي فترة تسجيل التلامذة في المدارس والثانويات الرسمية حتى 2024/12/6 ضمناً. وكان الحلبي زار رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي في السراي، وبحث معه وضع المدارس في ضوء استمرار العدوان الاسرائيلي. وقال الحلبي، بعد اللقاء: «تطرقتنا إلى بعض القضايا التربوية والمصاعب التي تواجهنا هذه السنة في سير العام الدراسي، لأن الوضع الأمني الضاغظ يؤثر بشكل سلبي على سير العملية التعليمية. ونحن نضطر لمواجهة ظروف أمنية وان نقرر وقف التدريس الحضوري، والتعلم من بعد مع كل الحضور، او التعلّم من بعد مع كل ما بترتب عن ذلك من مشاكل تتصل بسير العملية التربوية والاضطراب الذي يصيب هذه العملية. من المفروض ان يكون التدريس عادياً اليوم، وأمل دائماً من مديري المدارس الاخذ في الاعتبار الظروف المحيطة بالمدارس، كي لا يخطأوا بالطلاب وبأفراد الهيئة التعليمية والاداهالي الذين يقومون بالعمل الالهم في المدرسة، لذلك يجب الموامة بين الوضع الأمني وسير العملية التعليمية حتى لا يتعرّض اي تلميذ لأي من المخاطر».

سامي أبو جودة:

فكر تنظيمي وروح دعابة

ناصر كسبار*

يتمتع المحامي سامي أبو جودة بفكر تنظيمي وإداري قسّل نظيره، وهو مستعد دائماً لتقديم خبرته وأفكاره في سبيل المصلحة العامة. يضاف الى ذلك روح الدعابة والطرافة التي يتمتع بها.

نعقد بتلبية دعوة الغداء حفلة الغداء الكبرى التي اقامها المحامي مرحوم نبيل بو صعب لعدد كبير من زملائه المحامين في كازينو نبع الصفا الكبير في صيف 2000، وقف المحامي سامي ابو جودة يلقي قصيدة طريفة ومما جاء فيها:

نبيل، يا رمز اللياقة والاباء جعلته تقليداً عزيزاً هذا اللقاء

تجمعنا كل سنة حوالياً

نتتلقح اخوة احباء

تستضيفنا، تؤنسنا، تكرمنا

فنقتدر فضلك وهذا الغداء

انه عليم الله تقليد جميل

تؤيده وتدعوك لبطول البقاء

كرر نبيل كل سنة دعوتنا

ونعقد بتلبية النداء

الاوادم بيروحو بكير

واثناء زيارتنا للمحامي الكبير سامي ابو جودة، والذي يتحلى بروح النكتة، وبعد عرض اسماء عدة شخصيات ماتوا في ريعان شبابهم

قال الاستاذ ابو جودة:

- الاوادم بيروحوا بكير

ثم اردف قائلاً:

- الله يخلينا بصحتنا

القبيلات واجبات

ويضيف انه عندما يشاهد الناس تقبل بعضها في المناسبات وبخاصة بين النساء والرجال يقول انه قديماً كانت القبيلات واجبات اما اليوم فأصبحت Plaisir

اجو بياتن اخذوهن

ويخبر المحامي سامي ابو جودة هذه النكتة:

قررت الدولة دفع اموال لكل رب عائلة حسب عدد اولاده.

فقال رجل لزوجته ان له من غير

امراة اولادا وان عليه الذهاب لجلبهم. وبعد نقاش حاد بينهما ذهب الرجل وكان عنده في المنزل

خمسة اولاد. وما علما الى المنزل رأى انه لا يوجد الا ثلاثة اولاد فسال زوجته:

- وين الباقيين.

فاجابته:

- اجو بياتن اخذوهن.

المؤسسة هي للشعب

والمحامي سامي ابو جودة معروف بجرأته. فقد كان ينتظر جلسة في قاعة احدي المحاكم عندما كانت تعقد جلسة بين حزبين كانا يسيطران على المنطقة حيث يقيم اختلافا على ملكية مؤسسة. وبعد انتهاء الجلسة تقدم الاستاذ سامي من زميليه الذين كانا يحضران الجلسة وقال لهما ماذا:

- سوف نتقدم بطلب تدخل في هذه الدعوى لان هذه المؤسسة هي للشعب وهي مشتركة من امواله.

فوائد مكب برج حمود

ويختّم المحامي سامي ابو جودة بالقول ان احد المسؤولين كان يقوم بواجب التعزية عندما اعترض عدد من الحاضرين على مكب برج حمود وما يسببه من روايح. فبشرهم المسؤول انه يدرس امكان وضع الزباله والنفايات في مستوعبات يجري «كبسها» بحيث تصلح لردم اماكن بحاجة الى ذلك. فتدخل الاستاذ سامي وقال له:

- بعد ناقص تقول لازم نشكر الله على وجود هذا المكب. واخبره الطرفة الآتية:

دخل احدهم الى مطعم وطلب صحن شوربا فأحضره الغارسون: وما ان شاهده الزبون حتى صرخ بأعلى صوته. فحضر الغارسون وسأله:

- شو القصة. شو القصة؟

فأوما الزبون الى الصحن قائلاً:

- ذباية ذباية في الصحن.

فنهز الغارسون وقال له:

- وطى صوتك... وك وطى صوتك. هلق اذا عرف بقية الزبائن ببيصير كلهم بدن متلك وما عندنا ذباية غيرها.

*تقيب المحامين السابق في بيروت

الخوري بحث مع وفد

من «منظمة العفو الدولية»

في متّابعة الإعتداءات على لبنان



خوري مستقبلاً الوفد

استقبل وزير العدل في حكومة تصريف الاعمال هنري الخوري في مكتبه بالوزارة، وقدّم من منظمة العفو الدولية في حضور القاضي نادين رزق، حيث جرى البحث في الوسائل القانونية الآيلة الى متابعة مسا يتعرّض له لبنان من اعتداءات أمام المحافل الدولية.

تقارير - بيئة - صحة

الفقر بات يشمل جميع الطبقات الاجتماعية... لبنان في آخر سلم البلدان البائسة

ربي أبو فاضل

حروب متعددة يواجهها اللبناني على الجبهات كافة، فالهزب العدواني من قبل العدو الإسرائيلي المستمرة منذ شهرين تقريباً على لبنان، تلقي بظلالها على الشعب اللبناني الذي يعيش في ضائقة مالية وترد اجتماعي كبير، انعكست على المستوى المعيشي منذ أواخر العام 2019 بسبب أزمة اقتصادية، صنفت ضمن أسوأ ثلاث أزمات عالمية منذ منتصف القرن التاسع عشر، دون أن تغفل عن أزمة كورونا والنزوح من بلاد الجوار، إضافة إلى كارثة انفجار مرفأ بيروت. فمع بداية الأزمة الاقتصادية في لبنان تراجع مستوى معيشة اللبناني ولم يعد الفقر محصوراً ضمن الطبقات التي تعيش على الحد الأدنى من الأجور، أو تلك التي تتقاضى راتبها باليرة اللبنانية، بل بات الفقر يشمل جميع الطبقات الاجتماعية، فالفقير بات أكثر فقراً ومن كان يصنف ضمن الطبقة الوسطى بات فقيراً، أما الطبقة الغنية فتعيش في عالم آخر وتستحوذ على نصف ثروة لبنان.

ووفق بيانات البنك الدولي، فإن 70% من المواطنين يعانون من الفقر مع نزوح أكثر من مليون شخص يعانون من تداعيات الحرب القائمة ونتائج الكارثة على مستوى حياتهم ومعيشتهم، فبعد الانهيار في سعر صرف الليرة مقابل الدولار تراجعت قيمة الرواتب والأجور باليرة اللبنانية التي يتقاضها العاملون في لبنان، وهم الأكثرية، وأصبحت هذه الرواتب من بين الأدنى في العالم وباتت شبيهة برواتب موظفي أفقر الدول، وذلك بحسب «الدولية للمعلومات»، وتزداد المطالبات بإصلاح الأجور والأوضاع الوظيفية في لبنان الذي تصدر قائمة نشرتها مجلة «فوربس» لأضعف 10 عملات في العالم.

■ الأسواق تشهد موجة غير مسبوقة

من ارتفاع الأسعار

فتدهور سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الأمريكي وفقدان قدرتها الشرائية، أضعف قدرة المواطنين على تأمين مقومات حياتهم اليومية في ظل غياب للرقابة، مما أرقق الفئات الاجتماعية الأكثر فقراً، وأثر في التوازن الاجتماعي فنسبة الطبقة الوسطى تقلصت والفقراء إلى ازدياد، والجدير بالذكر أن الطبقة الوسطى تعتبرها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (إسكوا) «فئة اجتماعية ذات دور مؤثر في ما يتحقق من نتائج على صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية»، وتحول جزء كبير من هؤلاء إلى الطبقة الفقيرة التي باتت تشكل معظم السكان، بحسب البنك



الدولي.

إلى أن عائلتها تخلت عن الكثير من الأمور بسبب انخفاض الدخل وارتفاع الأسعار، ولا حسيب ولا رقيب».

بينما يقول العم سعيد المتقاعد بعد 30 سنة خدمة في الجيش اللبناني، أن راتبه لا يتجاوز 220 دولاراً وهو لا يكفي حتى لسد حاجته اليومية من خبز وماء ويضيف «الله يحمي ولادي يلي اخترمت منهم بسبب الغربية، لولاهم كنت مت من الجوع وتهدلت».

وتعيش آلاف العائلات على التحويلات التي شكلت خط الحماية الاجتماعية الأول للشعب اللبناني منذ الانهيار المالي عام 2019 وبحسب تقديرات البنك الدولي، حجم التحويلات من الخارج وصلت إلى 6.4 مليار دولار.

■ شركات أغلقت أبوابها

يبدو لبنان في وضع أكثر هشاشة، حيث اضطرت مجموعة كبيرة من المؤسسات التجارية، وخاصة الشركات الصغرى والصغيرة ومتوسطة الحجم، إلى إغلاق أبوابها أو تعليق نشاطاتها بسبب الحرب الهجينة من قبل العدو الإسرائيلي، مما أدى إلى فقدان العديد من طاقات القوى العاملة وظائفهم ليزيد من نسبة البطالة المرتفعة أصلاً، مما زاد في معدل هجرة آلاف الشباب المتخرج في الجامعات إضافة إلى الأطباء

الخبير الاقتصادي الدكتور جاسم عجاقة أكد أن الطبقة الوسطى في المجتمع المعاصر «صحيح أن الفقراء هم الفئة الأكبر عدداً في المجتمع لكن قدرتهم الشرائية منخفضة، أما الأغنياء فعددهم قليل، لذلك تؤدي الطبقة الوسطى الدور الأساسي في تحريك الاقتصاد لأنها الأكثر استهلاكاً، وبمجرد القضاء على هذه الطبقة حتماً سيتم القضاء على مالية الدولة»، مشدداً على أنه بالعادة تحاول المجتمعات زيادة حجم الطبقة الوسطى، لأن اختفائها هو مؤشر يدل على فشل السياسات الاقتصادية في أي بلد.

فيما تشهد الأسواق اللبنانية موجة غير مسبوقة من ارتفاع الأسعار أظهرت بيانات استطلاع أن تسعة من كل عشرة أشخاص تقريباً، وجدوا أنه من الصعب تأمين الموارد المالية لتغطية نفقاتهم، فيما ستة من كل عشرة أشخاص وجدوا أنه «من الصعب جداً» تغطية نفقاتهم بدخلهم الشهري.

■ مواطنون يشكون

لجلى ربة منزل لاسرة مؤلفة من أربعة اشخاص تؤكد للديار أن «الوضع اليوم بات مزرياً جداً، فزوجي يتقاضى اليوم 600 دولار وهي لا تكفي لتغطية أبسط مقومات الحياة، مشيرة



والمهندسين والخبراء التقنيين الذين هم عماد الطبقة الوسطى والازدهار بحثاً عن حياة كريمة.

زياد وهو عامل في أحد معامل الذهب لم يخف قلقه الدائم من أن يقوم صاحب المعمل بإقفاله، مؤكداً أنه اليوم يرأس أصحاب المعامل خارج لبنان من أجل تأمين فرصة عمل للحفاظ على حياة كريمة لاسرته قبل أن تقع المصيبة ويصبح عاطلاً من العمل، مستذكراً ما حدث في بداية الأزمة المالية عام 2019 حيث أقفل المعمل وبات رقم من أرقام الإحصاءات لمعدل البطالة.

وتشير تقديرات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أن ارتفاع معدلات البطالة سيؤثر في حوالي 1.2 مليون عامل في جميع أنحاء البلاد، ومن المتوقع أن يرتفع معدل البطالة ليبلغ رقماً قياسياً قدره 32.6% بحلول نهاية العام.

■ الطبقة الوسطى

مصدر اقتصادي يؤكد، ان الوضع سيئ جداً، فتدمير الطبقة الوسطى بفعل الحرب وسياسات ما بعدها على مدى 49 عاماً هو أمر خطر على المجتمع، فما جرى انفاقه على ايدي الحكومات من العام 1991 الى العام 2019 وصل الى 240 مليار دولار، ذهب 88 ملياراً منها الى جيوب الأثرياء والنافذين كقوائد للدين العام، وما أنفقتة حكومة واحدة هي حكومة الدكتور حسان دياب كان 12 مليار دولار على دعم عدد من السلع ذهب 74% منها الى المحتكرين والتجار والمهربين، حسب تقرير للأمم المتحدة، ناهيك بالهادر في وزارة الطاقة الذي وصل إلى ما يعادل قيمة الدين العام 41 مليار دولار، وغيرها من الصفقات على مدار الأعوام.

وإذا أخذنا بتقارير الأمم المتحدة، فإن «نصف سكان العالم أصبحوا من الطبقة الوسطى» لكن لبنان أصبح خارج هذا التصنيف وفي آخر سلم البلدان البائسة، فماذا ينتظر الشعب اللبناني في ظل غياب أي تحرك ينفذ البلاد، في مقدمتها انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة تعيد الانتظام في جميع الإدارات والمؤسسات العامة المعطلة، إضافة إلى تنفيذ إصلاحات تشريعية واقتصادية ومالية وتطبيق سياسات على قياس الطبقة الوسطى بحيث تستعيد الزخم والقوة الحقيقية في لبنان، ذلك أن نهضة لبنان قامت على سواعد الطبقة الوسطى وعقولها وقمة الزمامة هي تحويل بلد الطبقة الوسطى إلى بلد فقراء.

وتجدد الإشارة إلى أن الطبقة الوسطى هي الفئة التي تكسب رزقها من العمل ولا ترث ثروات طائلة، كانت تعرف باسم «البرجوازية» في أوروبا خلال أوائل القرن التاسع عشر، وهي تأتي بين طبقة الأرسطقراطيين أي الأغنياء، وطبقة الفلاحين أي الفقراء.



بيئة وصحة

شانتال عاصي

كيف نحافظ على الكوليسترول في مستوياته الطبيعية؟



في بعض الحالات، قد لا تكون التغييرات في نمط الحياة كافية للسيطرة على مستويات الكوليسترول، خاصة إذا كانت المستويات مرتفعة بشكل كبير أو إذا كان هناك تاريخ عائلي لأمراض القلب والشرايين. في مثل هذه الحالات، قد يوصي الطبيب باستخدام أدوية تخفض الكوليسترول مثل الستاتينات، التي تعمل على تقليل إنتاج الكوليسترول في الكبد، مما يساعد في خفض مستويات الكوليسترول الضار (LDL) بشكل فعال. بالإضافة إلى الستاتينات، قد يصف الطبيب أدوية أخرى مثل مثبطات الامتصاص المعوي للكوليسترول أو الأدوية التي تحتوي على الأحماض الصفراوية لتحسين النتائج.

مع ذلك، ينبغي التأكيد على أن الأدوية ليست بديلاً عن اتباع نظام حياة صحي، بل تُعد وسيلة مكملة تهدف إلى تعزيز فعالية التغييرات الإيجابية في التغذية والنشاط البدني، من المهم الالتزام بتوجيهات الطبيب وإجراء الفحوصات الدورية لضمان فعالية العلاج ومراقبة الآثار الجانبية المحتملة.

تقليل الكوليسترول الضار. كما يجب ممارسة النشاط البدني بانتظام، حيث تساهم التمارين الرياضية مثل المشي السريع أو السباحة لمدة 30 دقيقة يومياً، خمسة أيام في الأسبوع، في تحسين مستويات الكوليسترول الجيد وخفض الضار. الحفاظ على وزن صحي أمر أساسي أيضاً، إذ يساعد في تقليل الكوليسترول الضار من خلال التغذية السليمة والنشاط البدني. الإقلاع عن التدخين ضروري لأنه يخفف مستويات الكوليسترول الجيد ويزيد خطر تصلب الشرايين، بينما تساهم تقنيات الاسترخاء مثل التأمل واليوغا في تقليل الإجهاد الذي قد يؤدي إلى ارتفاع الكوليسترول. وأخيراً، من المهم إجراء الفحوصات الدورية لمراقبة مستويات الكوليسترول واتخاذ الإجراءات الوقائية عند الحاجة، مع التوصية بإجراء الفحص كل خمس سنوات على الأقل للبالغين الأصحاء، أو بشكل أكثر تكراراً إذا كنت معرضاً لخطر أكبر.

فينتج الجسم 80 بالمئة من الكوليسترول بنفسه ويحصل على 20 بالمئة من الأطعمة التي يتناولها. لذلك فإن التغذية الصحية والنشاط البدني غير كافية لبعض الأشخاص للحفاظ على المستوى الطبيعي للكوليسترول.

الكوليسترول هو مادة دهنية تلعب دوراً أساسياً في بناء الخلايا وإنتاج الهرمونات. وعلى الرغم من أن الجسم يحتاج إلى كمية معينة من الكوليسترول ليعمل بشكل صحيح، إلا أن ارتفاع مستوياته قد يؤدي إلى مشاكل صحية خطيرة، مثل أمراض القلب والشرايين. الحفاظ على مستوى طبيعي للكوليسترول في الدم يعتبر خطوة أساسية للحفاظ على الصحة العامة.

ومن أهم أسباب ارتفاع الكوليسترول هي: تناول الأطعمة الغنية بالدهون المشبعة والمتحولة، قلة النشاط البدني، الوزن الزائد أو السمنة، التدخين والإفراط في تناول الكحول، والعوامل الوراثية.

الحفاظ على المستوى الطبيعي للكوليسترول في الدم، يُنصح باتباع نظام غذائي صحي يشمل زيادة تناول الألياف القابلة للذوبان الموجودة في الشوفان والفاكهة والبقوليات، والابتعاد عن الدهون المشبعة والمتحولة الموجودة في الأطعمة المقلية والمخبوزات، مع التركيز على الدهون الصحية مثل تلك الموجودة في الأسماك الدهنية والمكسرات وزيت الزيتون، بالإضافة إلى إدخال السستيرولات والسستاتولات النباتية التي تساعد على

علامات تدل على أن حرقة المعدة تحتاج الى علاج فوري...!



حرقة المعدة هي شعور غير مريح يحدث عندما يصعد حمض المعدة إلى المريء، مما يتسبب بشعور بالحرقة أو الألم في منطقة الصدر. يعد هذا العرض شائعاً وقد يحدث بين الحين والآخر نتيجة لعدة أسباب مثل تناول طعام حار، أو التوتر، أو الإفراط في الطعام. ومع ذلك، عندما تصبح حرقة المعدة مشكلة متكررة أو شديدة، فقد تشير إلى حالة صحية تستدعي الانتباه والعلاج.

في العادة، تعد حرقة المعدة أمراً غير خطر ويمكن التخفيف منها من خلال تغييرات بسيطة في نمط الحياة، مثل تجنب الأطعمة المثيرة للحرقة أو تناول وجبات صغيرة ومتعددة طوال اليوم. لكن، في بعض الحالات، يمكن أن تصبح حرقة المعدة مؤشراً لمشكلة صحية أكبر، خاصة عندما تحدث شديدة أو تحدث بشكل مستمر. إذا كانت حرقة المعدة تحدث بشكل متكرر، أو إذا كانت شديدة إلى درجة أنها تؤثر في الأنشطة اليومية، فقد تكون هذه علامة على الإصابة بمرض الجزر المعدي المريئي (GERD). هذا المرض يحدث عندما يواصل حمض المعدة التسرب إلى المريء ويسبب تهيجاً طويل الأمد فيه. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تلف أنسجة المريء وقد يزيد من خطر الإصابة بمضاعفات مثل التقرحات أو ضيق المريء، ما يجعل البلع صعباً.

علاوة على ذلك، إذا كانت حرقة المعدة مصحوبة بأعراض أخرى مثل صعوبة في التنفس، أو ألم في الصدر، أو شعور بالضغط في الصدر، فإن هذا قد يشير إلى مشكلة صحية أكثر خطورة، مثل النوبة القلبية. في هذه الحالات، يجب طلب العناية الطبية الفورية. قد تكون الأعراض مشابهة لتلك الناتجة من حرقة المعدة، ولكن إذا كانت مصحوبة بألم في الذراعين أو الفك، أو شعور بالغثيان، فيجب عدم التردد في الاتصال بالطوارئ.

إن الإسهال في التعامل مع حرقة المعدة المتكررة يمكن أن يؤدي إلى مضاعفات خطيرة على المدى الطويل. من أبرز هذه المضاعفات هو التهاب المريء، الذي يحدث عندما يظل المريء معرضاً للحمض لفترة طويلة. هذا الالتهاب يمكن أن يتسبب بظهور تقرحات ومشاكل في البلع، وفي الحالات الشديدة، يمكن أن يؤدي إلى تغييرات في الخلايا المبطنة للمريء مما يرفع من خطر الإصابة بسرطان المريء.

الأسنان، خاصة إذا كان الحمض يصعد إلى الفم بشكل متكرر. الحمض المعدي يمكن أن يتسبب بتآكل مينا الأسنان، مما يزيد من احتمالية الإصابة بتسوس الأسنان أو الحساسية المفرطة.

حماية نفسك من المضاعفات الخطرة الناتجة من حرقة المعدة، يجب الحرص على إجراء تغييرات في نمط الحياة. من أبرز النصائح هي:

- تجنب الأطعمة المحفزة للحرقة: مثل الأطعمة الحارة، والشوكولاتة، والمشروبات الغازية، والأطعمة الدهنية.
- الابتعاد عن تناول الوجبات الكبيرة في المساء: من الأفضل تناول وجبات صغيرة ومتوازنة وتجنب الأكل قبل النوم مباشرة.
- التحكم في الوزن: يعتبر الوزن الزائد أحد العوامل التي يمكن أن تساهم في حرقة المعدة، لذا من المهم الحفاظ على وزن صحي.
- الامتناع عن التدخين: يؤثر التدخين سلباً في المريء ويزيد من مشاكل حرقة المعدة.
- مراجعة الطبيب عند تكرار الأعراض: إذا كانت حرقة المعدة تحدث بشكل متكرر أو مصحوبة بأعراض إضافية، يجب استشارة الطبيب لتقييم الحالة ووصف العلاج المناسب.
- الحتام، على الرغم من أن حرقة المعدة قد تكون عرضاً مؤقتاً ومزعجاً، إلا أنها قد تشكل خطورة إذا كانت متكررة أو شديدة. من المهم التعامل مع هذه المشكلة بشكل جدي والتوجه إلى الطبيب في حال استمرار الأعراض أو تفاقمها لتجنب المضاعفات المحتملة.

إدمان المكملات الغذائية: بين الفوائد الوهمية والآثار الضارة!



يسبب الإدمان على المكملات الغذائية القلق والتوتر، حيث قد يشعر الأفراد بالحاجة المستمرة لتحقيق «التحسينات» في صحتهم البدنية والعقلية عن طريق تناول هذه المكملات. من ناحية أخرى، تتسبب المكملات الغذائية المفرطة في حدوث تفاعلات دوائية سلبية في بعض الحالات. إذا كان الفرد يتناول أدوية معينة لعلاج مرض مزمن مثل السكري أو ضغط الدم المرتفع، فقد تؤثر المكملات الغذائية على فعالية هذه الأدوية أو تتسبب في تفاعلات غير مرغوب فيها. على سبيل المثال، قد تؤدي بعض المكملات إلى تقليل تأثير الأدوية المضادة للتخثر أو العكس، مما يزيد من خطر الإصابة بمشاكل صحية خطيرة مثل الجلطات الدموية أو النزيف.

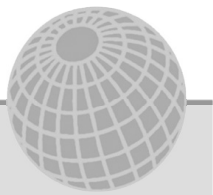
من الضروري أن يتم تناول المكملات الغذائية فقط تحت إشراف طبي متخصص وفي الجرعات الموصى بها. بدلاً من الاعتماد على المكملات بشكل مفرط، يجب على الأفراد التركيز على تحسين نظامهم الغذائي بشكل طبيعي، وذلك من خلال تناول مجموعة متنوعة من الأطعمة الطازجة والغنية بالعناصر الغذائية. كما يجب أن يكون هناك وعي كاف حول العواقب المحتملة للإفراط في تناول المكملات، وأهمية التوازن في استهلاكها.

في السنوات الأخيرة، أصبح إدمان المكملات الغذائية موضوعاً متزايداً للجدل في الأوساط الصحية، حيث يعتقد العديد من الأفراد أن تناول المكملات الغذائية بكثرة يمكن أن يحسن صحتهم ويعزز قوتهم البدنية والعقلية. ومع ذلك، قد تكون هذه الممارسات ضارة على المدى الطويل. إذ أن الإفراط في تناول المكملات الغذائية قد يؤدي إلى العديد من العواقب الصحية السلبية التي تؤثر بشكل مباشر على الجسم.

أحد أكبر العواقب التي قد تنتج عن الإدمان على المكملات الغذائية هو تأثيرها على توازن العناصر الغذائية في الجسم. عندما يتناول الفرد كميات كبيرة من المكملات مثل الفيتامينات والمعادن، قد يتسبب ذلك في زيادة بعض العناصر بشكل مفرط، مثل فيتامين A أو الحديد، مما يؤدي إلى حدوث التسمم الغذائي. التسمم بالفيتامينات يمكن أن يؤدي إلى مشاكل صحية خطيرة مثل تلف الكبد، الصداع المزمن، والدوخة، بل وقد يهدد الحياة في الحالات الشديدة. كما أن ارتفاع مستويات بعض المعادن مثل الحديد قد يؤدي إلى زيادة مستويات الأعداء الحيوية، مما يسبب تلف الأنسجة والأعضاء الداخلية مثل الكبد والقلب.

إضافة إلى ذلك، قد تؤثر المكملات الغذائية على عملية الهضم وامتصاص المواد الغذائية في الجسم. تناول المكملات الغذائية بشكل مفرط قد يؤدي إلى خلل في الجهاز الهضمي، مما يسبب مشاكل مثل الإمساك المزمن أو الإسهال، بالإضافة إلى حدوث الغازات والانتفاخ. في بعض الحالات، قد تتسبب المكملات الغذائية بمشاكل في التوازن الميكروبي في الأمعاء، مما يضعف من قدرة الجسم على امتصاص العناصر الغذائية الأساسية من الطعام بشكل فعال. هذا الأمر قد يؤدي إلى نقص في بعض العناصر الغذائية الهامة التي يحتاجها الجسم، مما يفاقم المشكلة الصحية بدلاً من معالجتها.

بالإضافة إلى الآثار الجسدية، هناك تأثيرات نفسية يمكن أن يتعرض لها الأفراد الذين يعانون من إدمان المكملات الغذائية. العديد من الأشخاص الذين يتناولون المكملات بشكل مفرط قد يصبحون معادين على الاعتماد عليها بدلاً من اتباع نظام غذائي متوازن وصحي. هذا النوع من الاعتماد يمكن أن يخلق نوعاً من الوهم بأن المكملات هي الحل الأمثل لجميع المشاكل الصحية، مما يقلل من أهمية التوجه إلى العناية الطبية المنتظمة أو حتى إجراء الفحوصات اللازمة. كما يمكن أن



مصرف لبنان لم يُسَدِّد الدفعتين للتعميمين 158 و166... هل يكون هذا الاسبوع؟



ذكرت مصادر مالية مطلعة أن المجلس المركزي في مصرف لبنان لم يتخذ في جلسته ظهر الأربعاء الماضي أي قرار بالنسبة لتمديد العمل بالتمميمين 158 و 166 وتسييد دفعتين في شهر كانون الاول المقبل.

ويدرس المجلس المركزي في جلسته المقبلة الاجابيات والسلبيات لهذين التعميمين وفي ضوءها يمكنه التمديد او الاكتفاء بتسييد الدفعات خلال شهري تشرين الاول والثاني. وتقول المصادر المالية ان المجلس المركزي وخصوصا الحاكم بالانابة وسيم منصور يتهجه الى تسييد دفعتين في شهر كانون الاول اخذاً بالاعتبار الظروف الاقتصادية الصعبة واوضاع الناشرين اللبنانيين وموسم الاعياد واعادة تفعيل الدورة الاقتصادية على الرغم من تراجع حجم الاحتياطي الاجنبي حوالي ٥٤٠ مليون دولار.

وتؤكد الاتجاه الى تسييد دفعتين لشهر كانون الاول، اذ ثمة دراسة يمكن من خلالها لمصرف لبنان الاستمرار في دفع دفعتين كل شهر بعد ان اشاعت خطوته هذه ارتياحا لدى المودعين، اضافة الى القطاع المصرفي وحكومة تصريف الاعمال. وان مصرف لبنان، ومن خلال الصلاحيات المعطاة له بموجب قانون النقد والتسليف، يعمل على ارساء حالة من الاستقرار بانتظار الحل الكبري التي تتطلب قرارات جريئة وواضحة من السلطات السياسية التي يعود اليها فرض حلول تتناسب مع عمق الازمة التي تعيشها البلد.

وتطالب المصادر المالية ان تسرع الحكومة في اعادة هيكلة القطاع المصرفي لكي يبني على الشيء مقتضاه، مستغربة الاستمرار في عدم البت بهذا الملف الحيوي.

فرست ناشونال بنك ش.م.ل.
دعوة المساهمين لحضور الجمعية العمومية السنوية العادية
يتشرف مجلس الادارة بدعوة المساهمين في فرست ناشونال بنك ش.م.ل. لحضور الجمعية العمومية السنوية العادية التي ستعقد في مقر البنك الرئيسي في شارع اللبني وذلك يوم الاثنين الموافق فيه 16 كانون الاول /ديسمبر 2024 الساعة الحادية عشرة ظهراً وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:
الاستماع الى التقرير العام والتقرير الخاص المعد من قبل مجلس الادارة لسنة 2023.
الاستماع الى التقرير العام والتقرير الخاص المعد من قبل مفوضي المراقبة لسنة 2023.
المصادقة على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر للسنة المالية 2023 واجراء التخصيصات المناسبة.
ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة.
تحديد اتعاب اعضاء مجلس الادارة عن السنة 2023.
تحديد اتعاب بعض اعضاء مجلس الادارة عن عضويتهم في اللجان.
اعطاء التراخيص المنصوص عنها في المادة 152 من قانون النقد والتسليف والمادتين 158 و 159 من قانون التجارة.
انتخاب مجلس ادارة.
امور اخرى.
ويسر المجلس اعلام المساهمين ان كافة المستندات المنصوص عنها في المادة 197 من قانون التجارة هي بتصرفهم في مقر البنك، وفي حال عدم استطاعتهم الحضور، يرجى منهم تفويض من يرونه مناسباً من المساهمين المسجلين في سجلات البنك ليقوم مقامهم بالبحث والمناقشة والتصويت على أي قرارات يمكن ان تتخذ في هذا الاجتماع.

رئيس مجلس الادارة
رامي النمر

فرست ناشونال بنك ش.م.ل.
دعوة المساهمين لحضور جمعية عمومية غير عادية
يتشرف رئيس مجلس الادارة بدعوة المساهمين الكرام لحضور الجمعية العمومية غير العادية التي ستعقد في مقر البنك الرئيسي في شارع اللبني وذلك يوم الاثنين الموافق فيه 16 كانون الاول /ديسمبر 2024 الساعة الثانية عشرة ظهراً وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي:
- التحقق من صحة الاجراءات المتخذة لانفاذ عملية استرداد والغاء /150.000/ سهم تفصيلي فئة (A) والاستعاضة عن قيمتها الاسمية بقيمة موازية في راسمال المصرف عن طريق اصدار /150.000/ سهم عادي جديد قيمة كل منها الاسمية /10.000/ل.ل. بالقيمة الاسمية توزع مجاناً على المساهمين مالكي الاسهم العادية بتحويل قيمة الاسهم الجديدة البالغة /1.500.000.000/ ليرة لبنانية من حساب الاحتياطي العام الى حساب رأس المال.
- إقرار تعديل المادة السابعة من النظام الأساسي للمصرف بعد التحقق من صحة الاجراءات الواردة أعلاه.
- أمور مختلفة طارئة.
في حال عدم استطاعتكم الحضور، يرجى التكرم بتفويض من ترونه مناسباً من المساهمين ليقوم مقامكم بالبحث والمناقشة والتصويت على أي قرارات يمكن ان تتخذ في هذا الاجتماع.
رئيس مجلس الادارة
رامي النمر

لماذا لم ينجح الـ plan b عند الصناعيين اللبنانيين للانتقال من لبنان الى دول اخرى؟ بكداش لـ«الديار»: سبقتنا الدول التي كنا نريد الاستثمار فيها تطوراً وانتاجاً وزمناً

جوزف فرح

ويؤكد بكداش اننا تأخرنا كثيراً لان هذا المشروع كان يجب القيام به منذ سنوات خصوصاً اننا لم نتطور بسبب الاحداث التي لاحقتنا بينما بقية الدول سبقتنا في التطور والانتاج والزمن .

اما نائب رئيس جمعية الصناعيين جورج نصراري فيقول ان موضوع الـ plan b ورد لدى بعض الصناعيين الا انهم لم يتمكنوا من ذلك لعدة اسباب .

لكن نصراري يقول ان السعودية تقدم اليوم العروض للاستثمار في بلادها قد يقدم بعض اللبنانيين على الاستثمار هناك .

الـ plan b استفاد منه بعض الصناعيين الذين انشؤوا المصانع في عدد من الدول مثل البحرين وعمان .

الجدير ذكره ان الصادرات الصناعية تعرضت لكثير من المشاكل لم تمنعها من زيادة حجم انتاجها لكن القطاع الصناعي أدى دوراً مهماً في الاستهلاك المحلي الذي بات يعتمد على السلع الصناعية بعد ان خف الاستيراد خلال العام 2019 بسبب الانهيار النقدي والمالي حتى الصناعة

الدوائية الوطنية التي كانت تشكل 10 في المئة من الاستهلاك ارتفعت الى 25 في المئة خلال الاعوام الماضية .

ومن المعلوم ان الصناعيين بدؤوا التفكير في نقل انتاجهم الى دول اخرى بعد ان تعرضوا مرات عديدة الى مشاكل لتصدير انتاجهم مثل التصدير الى السعودية التي اوقفت العمل الاقتصادي مع لبنان بعد ان اكتشفت تفرعية في عملية النقل التجاري ووجود اشياء ممنوعة داخل بعض المستودعات اللبنانية، او اثر الازمة المصرفية واحتجاج اموال المودعين ومنهم الصناعي مما اثر في انتاج هؤلاء .

وقد زاد الطين بلة ما يتعرض له الانتاج الصناعي من خلال حرب اسرائيل على لبنان وخروج 30 في المئة من المصانع عن الخدمة لوجودها في الاماكن المستهدفة بالقصف وصعوبة التصدير في مثل هذه الظروف التي قد تؤخر الانتاج وبالتالي قد يفقد الصناعي المستورد لهذه الاسباب .

على اي حال لقد عانى لبنان الكثير وليس القطاع الصناعي فقط ومن المفروض ان تعود الحياة اليه .

سباق الخيل حفلة الاهداء 1 كانون الاول 2024

1500	1500	1000	1500	1500
سوار بغداد	نور القمر	خضورة	الأميرة ميمو	حبيب لين
حبيبة يارا	عموض	نيروز	هيا	حبيبة يارا
مبارك	دودو	كومانشي	سجود	مبارك
مايو	يوم النصر	محظوظ	اس 800	مايو
ضوء القمر	ماشي	صقر الميدان	الخضراء	ضوء القمر
يا حبيب	وائل الخبير	النادر		يا حبيب

رياضة

سلة: فوز كبير للبنان على سوريا (89 - 64) ومنتخب الأرز يتأهل باكراً الى نهائيات كأس آسيا

(54 والى 9 نقاط(47-56) بعد تراجع أداء لاعبي منتخب لبنان الذين ما لبثوا أن استعادوا زمام المبادرة وانهاؤا الربع الثالث لمصلحتهم(65-48).
وفي الربع الرابع والأخير، اعتمد منتخب لبنان أسلوب التهدة ولم يترك مجالاً لمناقسه للعودة وتقليص الفارق لتنتهي المباراة بفوز لبنان(89-64) وبفارق 25 نقطة.

وفي ما يلي تشكيلة المنتخب اللبناني (شارك جميع لاعبي المنتخب مع المسجلين : امير سعود(4 نقاط) ، جاد خليل(نقطتان) ، سيرجيو درويش(11 نقطة) ،علي منصور(4 نقاط) ،هايك كوكجيان(3 نقاط) ، وائل عرقجي(20 نقطة) ،كريم عز الدين(نقطتان) ،علي حيدر(13 نقطة) ،أمري سيبلمان(24 نقطة) ،جيرار حديديان(6 نقاط) ،علي مزهر وكريم زبون.
قاد المباراة الحكام الدوليون أحمد البلوشي (سلطنة عمان) ومحمد الطراونة (الأردن) وهادي سالم(ايران).
وسبق للبنان ان فاز على الامارات العربية المتحدة(99-77) الجمعة الفائت ضمن المباراة الاولى من «النافذة الثانية».



منتخب لبنان

صاروخية بنتيجة(15-0) وسط عجز المنتخب السوري في مجاراة المنتخب اللبناني الذي خاض المباراة تحت اشراف المدرب الصربي ميودراغ بيرسيتش ومساعديه المدرب اللبناني رالف عقل والمدرب الصربي ماركو فيليبوفيتش.
ونجح منتخب الأرز في حسم اللقاء باكراً وانهى الربع الأول بتقدمه(33-16).وفي الربع الثاني حاول المنتخب السوري مجاراة خصمه لكن «الماكينه اللبنانية» واصلت حصدها للنقاط ولم تترك مجالاً للمنتخب السوري للعودة لينتهي الربع الثاني لبنانياً وبنتيجة(47-34).وفي الربع الثالث قلص المنتخب السوري الفارق الى 11 نقطة(43-

تأهل منتخب لبنان للرجال بكأس آسيا التي ستقام العام المقبل في السعودية بعدما حقق فوزه الرابع على التوالي ضمن المجموعة السادسة من التصفيات الآسيوية وواصل انفراده بالترتيب بنفاني نقاط. وجاء الانتصار الرابع لمنتخب الأرز على منتخب سوريا وبنتيجة (89-64) في اللقاء الذي أقيم ضمن المباراة الثانية من «النافذة الثانية» من التصفيات مساء الاثنين في نادي شباب الأهلي (قاعة المزر) بدبي. وتصدر لبنان مجموعته، التي تضم لبنان وسوريا والامارات العربية المتحدة والبحرين، «مغرداً خارج السرب» بأربعة انتصارات في اربع مباريات أي حصده العلامة الكاملة.

وضمن منتخب لبنان وجوده في كأس آسيا باكراً وقبل خوضه مباراتي،«النافذة الثالثة» التي ستقام في شباط المقبل بحيث سيخوض لبنان مباراة ضد كل من الامارات العربية المتحدة وضد البحرين.

وفي العودة الى مباراة لبنان وسوريا فلقد ظهر فارق المستوى بين المنتخبين إذ نجح منتخب الأرز في فرض ايقاعه منذ بداية اللقاء وتقدم بسرعة



البعثة اللبنانية قبل مغادرتها الى ايطاليا أطلق الاتحاد اللبناني للترجل والبياتلون برنامج نشاطاته ومشاركاته الخارجية لموسم 2024-2025 حيث غادرت بعثة منتخب لبنان للناشئين في البياتلون الى ايطاليا للمشاركة في مخيم تدريبي لمدة عشرة ايام في مدينة مارتال وذلك تحت اشراف الاتحاد الدولي للبياتلون واللجنة الأولمبية الدولية.
وضمّت البعثة: رئيسة البعثة: ايغات فخرى، مارسيلينو طوق وايلي طوق (لاعبين)، كارن سكر وجان دارك طوق(لاعبات).

وأوضح رئيس الاتحاد اللبناني للترجل والبياتلون فريد كيروز أن مشاركة منتخب لبنان في هذا المخيم الذي يشترك فيه 54 لاعبا، و14 مدرب من 14 دولة منضمة الى الاتحاد الدولي للبياتلون هي بداية التحضير للتصنيفات الأولمبية (كورتينا2026) وتحضير لاعبين واللاعبات قبل بداية المنافسات الفعلية التي ستقام خلال سنة 2025 واضاف إن الاتحاد اللبناني ملتزم تجاه لاعبيه بإبقائهم على جهودية تامة للمنافسات الدولية.

دوري أبطال أوروبا... بايرن ميونيخ - باريس سان جيرمان - ريال مدريد غداً

والحالي. وبعد مرور 12 جولة من الدوري الإنكليزي يتصدر ليفربول جدول الترتيب برصيد 31 نقطة بفارق ثماني نقاط عن أقرب ملاحقيه مانشستر سيتي وذلك عقب فوزه الصعب على ساوثمبتون 3-2 الأحد.
كما يتصدر ليفربول ترتيب جدول دوري أبطال أوروبا، قبل خوض مباريات هذه الجولة برصيد 12 نقطة بفارق نقطتين عن أقرب ملاحقيه.
ولم يخسر ليفربول سوى في مباراة وحيدة هذا الموسم في كافة البطولات، بعد أن خاض 18 مباراة.
ويدخل ليفربول مباراته أمام الريال بمعنويات مرتفعة للغاية حيث كان حقق فوزاً كبيراً في آخر ظهور له في دوري أبطال أوروبا بعدما تغلب على باير ليفركوزن، بطل الدوري الألماني برياعة نظيفة.
ولكن مسألة تحقيق الفوز على الريال تبدو صعبة نسبياً بالنظر إلى أن الأرقام ترجح كفة الريال، حيث ودع ليفربول منافسات دوري أبطال أوروبا في 2023 امام الريال من دور 16ك بعدما خسر في مجموع مباريات الذهاب والإياب 6-2، كما أن الريال لم يخسر أمام ليفربول في آخر ثماني مواجهات جمعتهما.

من أجل رفع المعنويات واستعادة الثقة الغائبة، وأيضاً الاقتراب خطوة من احتلال أحد المراكز المؤهلة مباشرة لدور 16ك بدوري الإبطال، حيث يتواجد الفريق حالياً في المركز العاشر برصيد سبع نقاط بفارق نقطتين خلف أستون فيلا، صاحب المركز الثامن آخر المراكز المؤهلة مباشرة لدور 16ك.

وفي بقية المباريات التي تقام اليوم الثلاثاء، يلتقي سبارتا براغ التشيكي مع أتلتيكو مدريد الإسباني، وسلوفان برياتسلاف السلوفاكي مع ميلان الإيطالي، وباير ليفركوزن الألماني مع ريد بول سالزبورغ النمساوي، ويونغ بوبز السويسري مع أتالانتا الإيطالي.

ليفربول - ريال مدريد غداً

وستتجه أنظار عشاق كرة القدم الأوروبية، صوب ملعب أنفيلد غداً الأربعاء، لتابع لقاء ليفربول الإنكليزي مع ضيفه ريال مدريد الإسباني، في مباراة تعيد للأذهان نهائي البطولة في نسخة 2018.
وفي حينما كانت جماهير ليفربول حزينة لرحيل بوزغن كلوب عن تدريب الفريق، لكن آرنه سلوت المدير الفني الجديد، تمكن من قيادة الفريق لتحقيق نتائج مبهره منذ بداية الموسم

بجدول الترتيب. في الوقت نفسه، سيسعى فريق برشلونة لاستغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق الفوز من أجل الدخول في الربع الذهبي.

سبورتنغ - أرسنال

ويلتقي سبورتنغ لشبونة البرتغالي مع فريق أرسنال الإنكليزي في مباراة صعبة للغاية. وستكون هذه هي أول مباراة للشبونة في البطولة الأوروبية بعد رحيل روبن أموريه لتدريب فريق مانشستر يونايتد، والذي أنهى مبارياته الأوروبية مع الفريق بتحقيق الفوز على مانشستر سيتي 4-1.
في المقابل يتطلع أرسنال لاستعادة توازنه في المسابقة بعدما خسر في آخر مباراة له بالبطولة أمام إنتر ميلان بهدف نظيف.

مانشستر سيتي - فينورد

ويتطلع فريق مانشستر سيتي لإنهاء سلسلة الهزائم التي وصلت لخمس مباريات متتالية في كل البطولات، عندما يستضيف فريق فينورد الهولندي، ويأمل مانشستر سيتي في تحقيق الفوز بهذه المباراة

يتطلع فريقاً بايرن ميونيخ الألماني وباريس سان جيرمان الفرنسي لتحقيق نتيجة إيجابية عندما يلتقيان، اليوم الثلاثاء، على ملعب أليانز آرنا، بالجولة الخامسة من منافسات الدوري ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

انتر ميلان - لايبزيغ

ويلتقي اليوم أيضاً فريق إنتر ميلان الإيطالي مع لايبزيغ الألماني، في مباراة يسعى من خلالها إنتر ميلان لانتزاع صدارة جدول الترتيب، ولو بشكل مؤقت، فيما يسعى لايبزيغ لحصد أول نقاطه في المسابقة لإحياؤه فرصه في التأهل للأدوار الإقصائية بشكل مباشر أو على الأقل للتواجد في المراكز التي يخوض صاحبها ملحق التأهل لدور الـ16.
ويتواجد إنتر ميلان في المركز الخامس برصيد عشر نقاط، بفارق الأهداف خلف سبورتنغ لشبونة البرتغالي وموناكو وستاد بريست الفرنسيين، فيما يقبع لايبزيغ في المركز الـ32 بلا رصيد.

برشلونة - ستاد بريست

ويواجه فريق ستاد بريست تحدياً كبيراً عندما يحل ضيفاً على برشلونة الإسباني في محاولة للحفاظ على سجله حالياً من الهزائم والاستمرار في التواجد في المراكز الأربعة الأولى



عربيات - دوليات

سوريا: اشتباكات بين «الجيش الوطني» و«قسد»

صاروخي مصدرة مسلحو قوات سوريا الديمقراطية «قسد» استهدف مدينة الباب. ووفق المعلومات، فإن مسلحي «الجيش الوطني» أعلنوا من جهتهم منع التجمع في مدينتي أعزاز وعفرين الخاضعتن لسيطرتهم (الجيش الوطني) في ريف حلب الشمالي، وذلك خشية تعرض المدينتين لقصف من قبل مسلحي «قسد».

قتل 15 مسلحاً من فصيل «حركة التحرير والبناء» التابعة لما يعرف بـ «الجيش الوطني» التابع لتركيا خلال اشتباكات مع مسلحي «قسد» عند جبهة العجمي شرقي مدينة الباب في الريف الشرقي لحلب الخاضع لسيطرة مسلحي ما يعرف بـ «الجيش الوطني» شمال سوريا. وأفاد مراسل الميدان في سوريا، بمقتل شخص وإصابة أكثر من 10 آخرين بقصف

مصرع عشرات المهاجرين قبالة اليونان ومدغشقر



لقي 30 مهاجراً مصرعهم على الأقل وأُنقذ عشرات آخرون في حادثتين منفصلتين لغرق قوارب نقلهم، وقعت الأولى قبالة جزيرة ساموس اليونانية والثانية قبالة سواحل مدغشقر.

فمن جهته، أعلن خفر سواحل اليونان مقتل 8 أشخاص، معظمهم قاصرون، وإنقاذ 36 آخرين في حادثة غرق قارب مهاجرين قبالة جزيرة ساموس، في حين تتواصل عمليات الإنقاذ شمال هذه الجزيرة القريبة من الساحل التركي حيث تنطلق الكثير من القوارب التي تحصل مهاجرين راغبين في دخول الاتحاد الأوروبي.

بدورها، قالت هيئة الموانئ والملاحة البحرية والنهرية في مدغشقر إن 22 صوماليا قتلوا عندما انقلب قاربان للمهاجرين قبالة سواحل البلاد مطلع الأسبوع.

وأضافت الهيئة أن القاربين أبحرا من الصومال إلى مايوت الفرنسية في المحيط الهندي في 2 تشرين الثاني في رحلة ستقطع مئات الكيلومترات.

وكانت هيئة الموانئ ذكرت أن سلطات الميناء قالت إن الصيادين المحليين اكتشفوا أول قارب انجرف قرب جزيرة نوزي إيرانجا في مدغشقر. وأضافت أنهم أنقذوا 25 شخصاً بينهم 10 رجال و 15 امرأة لكن 7 من الركاب لقوا حتفهم.

وذكرت هيئة الموانئ والملاحة البحرية والنهرية في مدغشقر أن قارباً ثانياً يقل 38 شخصاً وصل إلى ميناء كراتير في مدغشقر دون أن تذكر عدد القتلى في القارب الثاني لكنها أكدت إنقاذ 23 شخصاً.

وأكد وزير الإعلام الصومالي داود عويس استناداً لمعلومات من مدغشقر أن إجمالي عدد القتلى في الحادثين بلغ 22.

ويحاول آلاف الأشخاص العبور إلى جزيرة مايوت التي تتمتع بمستوى معيشي أعلى وإمكانية الوصول إلى نظام الرعاية الاجتماعية الفرنسي. ومايوت جزء من فرنسا رسمياً لكن جزر القمر تطالب بالسيادة عليها.

واشنطن تبحث نشر قوات في اليابان



ذكرت وكالة الأنباء اليابانية كيودو أن الولايات المتحدة تخطط لسيناريوهات نشر قوات عسكرية في اليابان والفلبين إن حدثت أزمة مرتبطة بتايوان التي أعلنت اليوم الاثنين رصد بالون صيني بالقرب من الجزيرة.

ونقلت وكالة «كيودو» مساء أمس الأحد عن مصادر وصفتها بـ «المطلعة على العلاقات اليابانية-الأمريكية» قولها إن هذه السيناريوهات «سيتم دمجها في خطة عمليات مشتركة أولية ستوضع في كانون الأول المقبل».

وحسب المصادر «سينشر فوج من مشاة البحرية الأمريكية مجهز بنظام صواريخ مدفعية عالي الحركة ومتعدد الإطلاق على طول جزر نانسي، وهي سلسلة جزر يابانية تمتد من الطرف الجنوبي من كيوشو إلى يوناغوني قرب تايوان».

وأضافت الوكالة نقلاً عن مصادرها أنه بمجرد أن يصبح احتمال نشوب أزمة تشمل تايوان وشيكا، سيتم إنشاء قواعد مؤقتة على جزر مأهولة، وسيشارك الجيش الياباني بشكل أساسي في الدعم اللوجستي، خصوصاً من خلال توفير وقود وذخيرة».

■ بالون صيني ■

من جانبها أعلنت تايوان اليوم أنها رصدت بالوناً صينياً فوق المياه شمال غرب الجزيرة، وهو الأول منذ نيسان الماضي، حيث تواصل بكين الضغط على تايبيه لقبول مطالبها بالسيادة.

وتم رصد البالون على بعد نحو 111 كيلومترا (69 ميلا) شمال غرب مدينة كيلونج على ارتفاع 10 آلاف و58 مترا. وفقا لوزارة الدفاع، التي تصدر بيانات يومية عن الوجود العسكري الصيني حول تايوان.

وبالإضافة إلى البالون، تم رصد 12 طائرة عسكرية صينية و7 سفن حربية حول تايوان خلال 24 ساعة، حسبما ذكرت الوزارة.

وتنشر بكين بانتظام طائرات مقاتلة وطائرات بدون طيار وسفن حربية حول تايوان، وأحياناً بالونات، حيث تواصل الضغط العسكري وتصف تايوان البالونات بأنها شكل من أشكال مضايقة «المنطقة الرمادية» - وهو تكتيك لا يرقى إلى مستوى العمل الحربي.

أصبحت البالونات من الصين موضوعاً سياسياً محقوفاً بالمخاطر في أوائل عام 2023 عندما أسقطت الولايات المتحدة ما سمته بالون تجسس.

وحلق البالون الضخم، الذي كان يحمل حمولة كبيرة من الإلكترونيات، فوق منشآت عسكرية أميركية حساسة وأثار مخاوف من أن بكين كانت تجمع معلومات استخباراتية حيوية. وقالت بكين إنها كانت سفينة مدنية انحرقت عن مسارها.

يذكر أن الصين تعتبر جزيرة تايوان - ذات الحكم الذاتي - جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، مؤكدة عزمها على استعادتها ولو بالقوة إن لزم الأمر.

وتعود الخلافات بين بكين وتايبيه إلى الحرب الأهلية الطويلة الدامية التي خاضها الشيوعيون بقيادة ماو تسي تونغ ضد قومي حزب كومينتانغ بزعامة تشانغ كاي شيك. وبعد هزيمتهم على يد الشيوعيين الذين أسسوا جمهورية الصين الشعبية في الأول من تشرين الأول 1949، لجأ القوميون إلى تايوان، التي تحظى منذ ذلك الحين بحكومتها وجيشها وعملتها.

بنك لبنان والمهجر



النتائج كما في ٣٠/٩/٢٠٢٤

blombank.com

بيان الدخل المجمّع

الفترة المنتهية في	القيم بملايين ل.ل.	
	٢٠٢٣/٩/٣٠ غير مدققة	٢٠٢٤/٩/٣٠ غير مدققة
العمليات المستمرة	٢,١٩٢,١٥٤	٥,٦٨٧,٠٧٨
الفوائد والإيرادات المشابهة	١,٧٠٣,٠٥٧	١٣,٣٢٣,٠٤٩
الفوائد والأعباء المشابهة	١٨,٥٣٥	٤٨,٤٩٦
صافي الإيرادات من الفوائد	٢٥٠,٠٧١,٧٢٥	١,٤٤٢,٢٢٦,١٥٦
الإيرادات من الممولات	١,٨٥١,٧٧٠	٩,٥١٠,٣١٣
الأعباء من الممولات	(٩١٢,١٧٨)	(١,١٣٣,٢١١)
صافي الإيرادات من الممولات	٩٣٩,٥٩٢	٧,٨٧٧,١٠١
صافي أرباح عمليات الأدوات المالية المصنفة بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح أو الخسائر (FVTPL)	٣٣٠,٠٠٤	٤٠,٧٠١,٢٠٣
صافي أرباح الاستثمارات المالية	٦,١١٩	١٥,٤٦١
إيرادات تشغيلية أخرى	٤٠,٤١٢	١٣٥,٢٥٠
مجموع الإيرادات التشغيلية	٧,٤٧١,٣٨١	٧٠,٠٠٠,٤٨٢
صافي استرداد (الخسائر) الإئتمانية المتوقعة على الأصول المالية	(٢,٥٤٠,٨٠٦)	١,٦٤٠,٣٥٣
خسومات على القروض	(٤,٤٢٦)	(١١٢,٤١١)
صافي الإيرادات التشغيلية	٤,٩٢٦,١٤٩	٧١,٤٧٨,٣٧٣
أعباء المستخدمين	(٢,٣٤٨,٧٢٢)	(٩,٨٩٧,٩٧٨)
أعباء تشغيلية أخرى	(١,٨٣٧,٤٩٩)	(٤,٧١٢,٨٣١)
إستهلاكات ممتلكات، معدات وموجودات حقّ الاستخدام	٧٠,٥٠٠	(٣٦٣,٤٠٤)
إطفاء الأصول غير المادية	(٧,٤٢٣)	(٤٠,٥٤١)
مجموع الأعباء التشغيلية	(٤,٢٦٣,٩١٤)	(١٥,٠١٤,٧٥٤)
الأرباح التشغيلية	٦٦٢,١٨٥	٥٦,٤٦٣,٦١٩
صافي (خسائر) / أرباح بيع الممتلكات والمعدّات	٩,٤٤٤	(١٩٢,٠٥١)
النتائج قبل الضريبة من العمليات المستمرة	٦٧١,٦٣١	٥٦,٢٧١,٥٦٨
الضريبة على الأرباح	(٦٠٩,٤٩٢)	(٣,١٤٧,٣١٨)
النتيجة بعد الضريبة من العمليات المستمرة	١٢,١٣٩	٥٢,١٢٤,٢٥٠
العمليات غير المستمرة	٠	٤٣٨,٢٢٠
النتيجة من العمليات غير المستمرة	٠	٤٣٨,٢٢٠
النتائج الصافية / أرباح	١٢,١٣٩	٥٢,٥٦٢,٤٧٠
حصة المجموعة	٠	٥٢,٥٦٢,٤٧٠
أرباح من العمليات المستمرة	٠	٥٢,١٥٨,٨٤٨
أرباح من العمليات غير المستمرة	٠	٤٣٨,٢٢٠
حصة الأقلية	١٢,١٣٩	٤٦٥,٣٥٢
أرباح من العمليات المستمرة	١٢,١٣٩	٤٦٥,٣٥٢

بيان المركز المالي المجمّع

المطلوبات وحقوق المساهمين	القيم بملايين ل.ل.	
	٢٠٢٣/٩/٣٠ كما في ٢٠٢٣/٩/٣٠ غير مدققة	٢٠٢٤/٩/٣٠ كما في ٢٠٢٤/٩/٣٠ غير مدققة
مؤسسات الإصدار	٢,١٩٢,١٥٤	٥,٦٨٧,٠٧٨
المصارف والمؤسسات المالية	١,٧٠٣,٠٥٧	١٣,٣٢٣,٠٤٩
أدوات مالية مشتقة	١٨,٥٣٥	٤٨,٤٩٦
الودائع وحسابات الزبائن الدائنة بالكلفة المطفأة	٢٥٠,٠٧١,٧٢٥	١,٤٤٢,٢٢٦,١٥٦
ودائع وحسابات الجهات المقررة بالكلفة المطفأة	٥٨٠,٥٣٨	٢,٣٦٤,٣٤١
تعهدات بموجب قبولات	٤٤,١١٦	٢٨٠,٦٠١
مطلوبات أخرى	٥,٧٩٦,٦١٣	٣٢,٢٦٥,٧٠٤
مؤنات لمواجهة الأخطار والأعباء	١,٧١٣,٦٢٠	٥,٧٣٠,٠٦٥
قروض من المصارف والمؤسسات المالية	٣٨,٨٣٥	١١١,٦١٨
مطلوبات غير متداولة برسم البيع	٠	٢٨,٦٣١
مجموع المطلوبات	٢١٢,١٥٩,٦٩٣	١,٥٠٢,٠١٥,٧٨٩
حقوق المساهمين	٠	٠
الأسهم - أسهم عادية	٣٢٢,٥٠٠	٣٢٢,٥٠٠
علاوات إصدار الأسهم العادية	٣٧٤,٠٥٩	٣٧٤,٠٥٩
إحتياطات غير قابلة للتوزيع (قانونية والزامية)	٢,٠٢٦,٥٣٠	٢,٥٢٩,٤٢٤
إحتياطات قابلة للتوزيع	٧٤١,٤٥٧	١,٩٥٢,٤١٢
أرباح مدوّرة	١,٢١٤,٥٦٢	٣,٤٢٣,٦٣٠
فائض إعادة تقييم العقارات	١٤,٧٢٧	١٤,٧٢٧
التغير في القيمة العادلة للأدوات المالية المصنفة	٠	٠
مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى (OCI)	٣١,٢٣١	٢٤٤,٧٤٤
فرقات تحويل العملات الأجنبية	٧,٦٨٠,٦٢٥	٥٢,٠٧٩,٨٥٥
حسابات الأعباء والإيرادات - حصة المجموعة	٣,١٤٧,٣١٨	٥٢,٥٩٧,٠٦٨
حقوق الأقلية	٧٩٢,٤٣٩	٤,٨١٣,٣٧٠
منها : حصة الأقلية من الأرباح	٨٣,٩١١	٤٦٥,٣٥٢
الإحتياطات المرتبطة بأصول غير متداولة برسم البيع	٠	٧٣,٢٢٤
مجموع حقوق المساهمين	١٦,٣٤١,٠١٤	١١٨,٤٧٠,٥٧٩
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٧٨,٥٠٠,٧٠٧	١,٦٢٠,٥٣٦,٣٦٨

الموجودات	القيم بملايين ل.ل.	
	٢٠٢٣/٩/٣٠ كما في ٢٠٢٣/٩/٣٠ غير مدققة	٢٠٢٤/٩/٣٠ كما في ٢٠٢٤/٩/٣٠ غير مدققة
الصندوق ومؤسسات الإصدار	٢١١,٦١٠,٢٤٦	١,٢١١,٠٨٢,٤٠٨
الودائع لدى المصارف والمؤسسات المالية	١٩,٢٣٥,٢٣١	١٢٧,٢١٢,٨٨٣
أدوات مشتقات مالية	١٢,٠٧٩	٩٨,٨٣٠
موجودات مالية بالقيمة العادلة مقابل حساب الأرباح أو الخسائر (FVTPL)	٥,٥٨٧,٩٣٥	٤٠,٤٠٢,٨٧٩
صافي التسليفات والقروض للزبائن بالكلفة المطفأة	١٥,٠٣٠,٧٨٢	٨٣,٦٦٢,١٢٦
صافي التسليفات والقروض للجهات المقررة	٤٤,٢٢٧	٢٥٦,٩٥٠
بالكلفة المطفأة	٤٤,٠٤٩	٢٨٠,٠٨٨
أدوات دين بالكلفة المطفأة	٢٢,٩٠٨,٠٥٩	١٣٦,٩٦٣,٢٤٥
موجودات مالية بالقيمة العادلة مقابل عناصر الدخل الشامل الأخرى (FVTOCI)	٥٤٢,٤١٠	٣,٠٠١,٧٩٩
ممتلكات، معدات وموجودات حق الاستخدام	٢,٣٩٣,٧١٤	١٠,٣٥٧,٧٣٠
أصول غير مادية	١٥,٧٤٦	٢١٨,١٣٧
أصول مأخوذة استيفاء لديون	١٧٢,١٩٠	٨٩٦,٢١٢
موجودات أخرى	٩٠٠,٩٠٧	٦,٠٩٩,٩٤٨
الشهرة	٥,١٣٢	٣,١٣٣
مجموع الموجودات	٢٧٨,٥٠٠,٧٠٧	١,٦٢٠,٥٣٦,٣٦٨

خارج المركز المالي	القيم بملايين ل.ل.	
	٢٠٢٣/٩/٣٠ كما في ٢٠٢٣/٩/٣٠ غير مدققة	٢٠٢٤/٩/٣٠ كما في ٢٠٢٤/٩/٣٠ غير مدققة
تعهدات تمويل	٢٠٤,٥٥٢	١,١٧٣,٣٩٨
تعهدات مغطاة	٧٣١,٤١٣	٨,١٥٩,٧١٢
تعهدات مستلمة من المصارف والمؤسسات المالية	١,١٥٤,١٤٩	٧,٤٨٦,١٣١
تعهدات للزبائن	٠	٠
تعهدات ضمان	٠	٠
تكتل وكالات وضمائم أخرى مغطاة	٢٧٦,٥٧٦	١,٦٨٠,٩١٨
للمصارف والمؤسسات المالية	٤٤٠,٧٩٧	٢,٦٨٧,١٤٨
تكتل وكالات وضمائم أخرى مستلمة من المصارف والمؤسسات المالية	٣,٢٧٤,٩٣١	١٤,٩٢٨,٥٤٣
تكتل وكالات وضمائم مغطاة للزبائن	٠	٠
تكتل وكالات وضمائم مستلمة من الزبائن	٨٥,٦٧٠,٨٥١	٤٧١,٥٨٠,٤٠٥
عمليات بالعملة الأجنبية	٢,٩٦٣,٥٤٣	١٥,٣٥٣,٤٥٤
عمليات أجنبية للاستلام	٢,٩٨٧,٩٠٠	١٥,٥٥٠,٧٨٧
عمليات أجنبية للتسليم	٠	٠
تعهدات على الأدوات المالية لأجل	٣,٤٤٠,١٠١	٢٤,٤١٠,٠٧٨
تعهدات أخرى	١,٧٥٣,٩٨٣	٢,١٥٠,١٤٧
حسابات الائتمان	٥,١٥٢,٣١٩	٣١,٧٩٩,٧٥١
خاضعة لتعليمات محددة	٥,١٥٢,٣١٩	٣١,٧٩٩,٧٥١
موجودات حسابات إدارة الأموال	١٠٧,٤١٥,٩٣٨	٧٧٧,١٢٠,٨٧٦
ديون الزبائن الرديئة المنقولة للذكر إلى خارج الميزان خلال الفترة	٦,٨٨٧,١٣٣	٣٩,٧٤٦,١٤٥

تم رفع سعر الصرف الرسمي من ١٥.٠٠٠ ل.ل. إلى ٨٩.٥٠٠ ل.ل. للدولار في تاريخ ٢٠٢٤/١١/٠١.

ملاحظة المصرف:

إن المصرف ملزم بتطبيق تعاميم مصرف لبنان بموجب قانون النقد والتسليف لا سيما المادة ٢٠٨ منه، لذا تعيّد المصرف بإحساب الخسائر الإئتمانية المتوقعة وفق النسب المحددة في الملحق رقم ١ لتعميم مصرف لبنان رقم ٤٤، كما تم تعديله بالتعميم الوسيط رقم ٥٤٣ الصادر عن مصرف لبنان بتاريخ ٣ شباط ٢٠٢٠، مع ضرورة الإشارة إلى تناغم الأوضاع الاقتصادية والمالية في الأسواق واستمرار حالة عدم التوافق على خطة إنقاذية للنهوض المالي والاقتصادي، ما يؤدي إلى صعوبة في تقدير حجم التأثيرات السلبية للآلية الراهنة على البيانات المالية وذلك بحسب المعايير المحاسبية الدولية المعتمدة.

إن النتائج الصافية المصرّح عنها في بيان الأرباح والخسائر، هي نتائج إيجابية غير محققة عائدة بمعظمها لفرقات القطع جزاء تحويل (FX translation) الموجودات والمطلوبات النقدية بالعملة الأجنبية (Foreign Currency Monetary Assets & Liabilities) إلى الليرة اللبنانية، لحسابات المصارف والوحدات التابعة في لبنان، على سعر الصرف المعتمد للتعامل مع المصارف بتاريخ إعداد البيانات المالية وذلك تطبيقاً للتعميم رقم ٣٠٠ الصادر عن لجنة الرقابة على المصارف بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٣.

نتانيا هو يرضخ لمعادلات الميدان: وقف النار خلال ساعات!؟

(تتمة ص1)

واحد وهو اتفاق حصانة حزب الله. اما العقيد في الاحتياط غابي سيبني، فقد اكد ان حزب الله سيعود وهذا امر محسوم والبنى التحتية التابعة له حتى جنوبي الليطاني ستبقى ولا احد سيفكها.

■ متى حصل التحول؟

وقد لفتت مصادر مطلعة الى ان التحول الجدي في مسار التفاوض حصل يوم الاحد اثر قلب حزب الله «للتاولة» ميدانيا مخرجا بعضا من اوراقه المستورة في الحرب بضرب تل ابيب بصواريخ نوعية، بعدما اتخذت قيادة المقاومة القرار بـ«لي ذراع» رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو الذي اعتمد المطاطة في المفاوضات وواصل التفاوض «بالنار» رافعا من سقف المواجهة من خلال استهداف بيروت، فكان الرد دون سقوف في «رسالة» على ان المقاومة مستعدة للدخول في حرب شاملة، مع ما يعنيه ذلك من استعداد لقصف المواقع الاستراتيجية داخل الكيان بعدما نجحت الصواريخ في تجاوز القبة الحديدية والوصول الى اهدافها، الامر الذي دفع نتانياهو الى الاتصال بالمبعوث الاميركي عاموس هوكشتاين لابلغاه بالقبول بخطة وقف النار، بعد تدليل عقبات بسيطة؟

■ ثوابت بري

اذا وصحت التوقعات المولغة في التفاؤل ولم يتراجح رئيس حكومة العدو بنيامين نتانياهو، فان الامور تبدو في خواتمها وسط تضارب في التسيريات والمعلومات في عواصم القرار حول توقيت الاعلان عن الاتفاق، وحيال امكانية اعلانه من قبل الرئيسين الاميركي جو بايدن والفرنسي ايمانويل ماكرون اليوم او خلال 36 ساعة كما يرجح مسؤولون لبنانيون. وقد قطعت اوساط «عين التينة» الطريق على الكثير من الاخبار المغلوطة، واكدت ان لبنان لم يوافق على اي تعديل للقرار 1701، و«نقطة على السطر»، ولفتت الى ان الرئيس بري اصر على وجود فرنسا في لجنة المراقبة، وبلغ هوكشتاين بما تم ملتزم بما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماعات الماراتونية في بيروت، وليس في وارد التراجع عنها. وقد ضغط المبعوث الاميركي على نتانياهو مبلغا اياه ان لبنان لن يتراجع عن موقفه ولا بد ان تكون فرنسا في اللجنة، وقد ازعن نتانياهو لذلك.

■ طريق نتانياهو «سالكة»

وقد افادت هيئة البث الإسرائيلية أن «الاتفاق مع لبنان تم إنجازه ولم يتبق سوى المصادقة عليه في الكابينيت. ويفترض ان يحصل نتانياهو اليوم في اجتمع «الكابينت» على موافقة الحكومة، بحسب متحدث باسمه، ابلغ قناة «سي ان ان» الاميريكية بذلك. ولن تكون معارضة الوزيرين بن غفير وسمورتيتش مؤثرة في القرار، لانها لم يهددا بفرط الحكومة. كما اعلان وزير التراث الإسرائيلي معارضة التوصل إلى اتفاق مع لبنان قائلا انه يجب كسب الوقت حتى تولى ترامب منصبه ليكون الاتفاق صحيحا.؟!

■ التصديق اليوم؟

واشارت القناة 13الاسرائيلية الى ان الهدف من اجتماع الكابيننت اليوم هو التصديق على اتفاق وقف إطلاق النار. نقلت القناة 12 الإسرائيلية عن مسؤولين بأن الاتفاق مع لبنان أصبح تحصيلاً حاصلًا. كذلك، نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين قولهم إن «إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أبلغت مسؤولين لبنانيين بأن وقف إطلاق النار قد يعلن عنه في غضون ساعات. كما نقلت عن وزيرة الخارجية الألمانية قولها إن «التوصل لاتفاق بشأن وقف إطلاق النار في لبنان يبدو قريبا عما كانت عليه الأمر قبل أيام أو أسابيع قليلة.

(تتمة ص1)

اشتباكات ضارية في بيت لاهيا والقسام تقتل وتجرح 10 جنود للاحتلال نتنياهو يعطل اتفاقا مع حماس والحركة: لا تفاهمات لا تنهي معاناة أهالي غزة

(تتمة ص1)

اللازمة عن مجال الإسكان. وغضب اتفاق الأطراف، فإن المرحلة الثانية تتطلب إطلاق سراح جميع الأسرى المتبقين وانسحاب «إسرائيل» من غزة لإنهاء الأزمة بشكل نهائي.

أما المرحلة الثالثة، تضمنت البدء بخطة إعادة إعمار غزة لعدة سنوات وتسليم جنث الأسرى الإسرائيليين. وأوضحنت الوثيقة أن نتنياهو رفض الانسحاب من قطاع غزة، وجعل من مصوري فيلادلفيا (جنوب) ونتساريم (وسط) بالقطاع عقبة أمام عملية وقف النار. ونقلت الهيئة عن مصدر إسرائيلي قوله إن نتنياهو رفض هذه الصفقة إرضاء لكل من بن غفير وسمورتيتش، آنذاك، اللذين هددا بالانسحاب من الحكومة حال إبرام الصفقة مع حماس، واعتبرا ذلك هزيمة لـ«إسرائيل».

وصلت مفاوضات تيسادل الأسرى بين حماس وإسرائيل إلى مرحلة متعثرة، جراء إصرار نتنياهو على وضع شروط جديدة تشمل استمرار احتلال محور نتساريم ووسط قطاع غزة ومحور فيلادلفيا ومعبر رفح (جنوب)، ورفض وقف الحرب في إطار أي صفقة لتبادل أسرى، في حين تتمسك حماس بإنهاء الحرب وانسحاب الجيش الإسرائيلي تماما.

وأعلن المتحدث باسم كتائب القسام أبو عبيدة مقتل أسيرة إسرائيلية جراء العدوان الإسرائيلي على شمال قطاع غزة.

ويقدر الجيش الإسرائيلي عدد المحتجزين المتبقين في قطاع غزة بنحو 97، بينهم 34 يقول إنهم ماتوا، في حين لم تصرح فصائل المقاومة الفلسطينية عن عدد الأسرى الإسرائيليين لديها، لكنها أعلنت مرات عدة عن مقتل بعضهم جراء عدوان الاحتلال.

■ حماس

جددت حركة المقاومة الإسلامية - حماس، رفضها لأية تفاهمات مع «إسرائيل» لا تؤدي إلى إنهاء معاناة أهل غزة. وقال القيادي في حماس سامي أبو زهري، في بيان، إن «وقف العدوان وإنهائه يمثل لنا الأولوية القصوى»، مضيفًا: «لن نقبل بأية تفاهمات لا تؤدي إلى إنهاء معاناة أبناء شعبنا،

■ ضغط هيئة الأركان

بدورها، أفادت القناة 14 الإسرائيلية أن «هيئة الأركان العامة الإسرائيلية تضغط لتعزيز وقف إطلاق النار من أجل إعادة إنعاش القوات والحفاظ على اقتصاد التسليح». وأضافت أن «الهيئة» تعتبر دعم الجيش للهدنة في الشمال منطقياً، خاصة في ضوء الحاجة لتسليح القوات وتعزيزها». كذلك، أكدت «التوصل إلى اتفاق مع حزب الله بمشاركة فرنسا، التي ستكون جزءًا من آلية مراقبة التفاهمات»، مشيرة إلى أن «الاتفاق يشمل انسحاب حزب الله إلى ما وراء نهر الليطاني. واكسدت هيئة البث الإسرائيلية ان إدارة بايدن وعدت إسرائيل برفع الحظر عن شحنات الأسلحة في حال التسوية مع لبنان.

■ معارضة اسرائيلية

من جهته قال رئيس مجلس «مقوّوت حرمون» بيني بن موفخار» مع مثل هذا الاتفاق مع لبنان لن يعود الإسرائيليون إلى منازلهم في الشمال. كما دعا أفيغدور ليبرمان سكان الشمال الى عدم العودة لانه لا توجد قوة قادرة على منع حزب الله من اعادة ترميم قوته.كذلك أعرب مستوطنون شمالي فلسطين المحتلة عن غضبهم تجاه رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، في ظل حديث عن اتفاق عند الجبهة مع لبنان.وانتقد المستوطنون تصريحات نتنياهو، التي يدعي فيها تحقيق «نصر مطلق»، بينما نشروا مقاطع فيديو يظهر فيها مقاتلو حزب الله في الخلفية. وتوجّه المستوطنون في انتقاداتهم إلى نتنياهو بالقول: تخلّيتم عنا بوعود فارغة، دماء سكان الشمال ستكون على يدك.

■ الاسرائيليون في الملاجم

وفي هذا السياق، تساءل عاموس هرثيل في صحيفة هارتس الاسرائيلية كيف يمكن لدولة ان تدعي الانتصار وشعبها في الملاجم، وقال ان يوم الاحد كان أحد أيام الإطلاق الأكثر كثافة من لبنان منذ بداية الحرب. أسباب ذلك كثيرة: ومنها استغلال حالة الطقس التي تصعب على نشاطات سلاح الجو؛ والرغبة في إعادة ترسيخ معادلة ان قصف الضاحية في بيروت يقابله إطلاق الصواريخ على مركز البلاد.

وخلص الكاتب الى القول، الحياة في الشمال ما زالت مشوشة، والإزعاج اليومي تسرب إلى مركز البلاد أيضاً. في الوقت الذي تعلن فيه الحكومة عن إنجازات وتتفاخر بإنجازات الجيش الإسرائيلي، بدأ شعور المواطنين يتضعض بشأن أمنهم الشخصي، بشكل واضح. حقيقة أن سلاح الجو تسبب بضرر كبير في عمليات القصف على بيروت والبقاع لا ترضي سوى الفلّال. في هذه الأثناء، لا يبدو ان هناك عملية عسكرية حاسمة تجعل حزب الله والحكومة اللبنانية يسارعان نحو الاتفاق. الأحداث الأخيرة لم تغير حتى الآن موقف هيئة الأركان التي تعتقد ان «الإنجازات» العملياتية التي تحققت في الشمال والجنوب تمهد الطريق لصفقة قريبة، وتوصي بعملية تضمن وقف إطلاق النار في لبنان وغزة، وعقد صفقة سريعة لإطلاق سراح المخطوفين المحتجزين في القطاع..

■ الشمال مدمر

وفي سياق متصل، أكد رئيس «منتدى» مستوطنات ما وُصفت بخط المواجهة مع لبنان، موشيه دافيدوفيتش، أنّ حكومة نتنياهو «تبرم اتفاقات من فوق رأسنا، من دون قدرتنا على العودة بأمان وهذا الأهم»، مضيفًا «نريد العيش بأمان، وهذا لم تعطه لنا الحكومة».وفي حديث مع «القناة 12» الإسرائيلية، نقل دافيدوفيتش ما خلفته الحرب في المستوطنات الشمالية، حيث «الطرق ادمّرة»، وقد قضت الحرب على المعيشة والاقتصاد والسياحة والزراعة هناك..

تتهمات

نتانيا هو يرضخ لمعادلات الميدان: وقف النار خلال ساعات!؟

وفي هذا الإطار، قال سفير «إسرائيل» في الولايات المتحدة الأميركية، مايك هرتسوغ، لإذاعة «الجيش» الإسرائيلي، «نحن قريبون من اتفاق وهذا يمكن أن يحصل خلال أيام، وما بقي هو إغلاق عدة زوايا».ولإذاعة ذاتها، قال وزير الهجرة والاستيعاب الإسرائيلي، أوفير سوفير، «يوجد تحركات للتوصل إلى اتفاق مع لبنان، وهي في مراحل متقدمة»، مضيفًا: «كان من الواضح دائماً أن ذلك لن ينتهي بعملية عسكرية بل ستكون هناك عملية سياسية أيضاً، ولكن يجب ازالة التهديد حتى يتمكن سكان الشمال من العودة إلى منازلهم. ووصف رئيس المجلس الإقليمي لـ «ماتيه أشر» في الشمال، موشيه دافيدوفيتش، الاتفاق الذي تتم بلورته مع لبنان بـ «العار»، قائلا: «هناك تقصير هائل من قبل الحكومة التي تعود إلى مفهوم ما قبل الحرب، إذ تسعى لشراء الهدوء بأيّ ثمن».

■ الكارثة كبيرة

في هذ الوقت، عكست تصريحات رؤساء بلديات مستوطنات الشمال حجم الكارثة التي حلت بهم، وفي ما اعلنت مدينة عكا تعليق الدروس اليوم، قال رئيس بلدية حيفا يونا ياهف، إن المدينة تعاني من وضع اقتصادي صعب جدا بعد إغلاق المحال التجارية إثر صواريخ «حزب الله». وأشار الى ان عرض على الكنيست الوضع السيء، ولفت الى أن لجنة المالية بالكنيست والدولة الإسرائيلية لا تفهم أو تعرف ما يجري فيها من أحداث رهيبة وخطيرة، حفيفا مستهدفة، والاقتصاد ينهار والمدينة راكدة اقتصاديا بعد إغلاق المحلات». وفي وسط كيان العدو، قال رئيس بلدية بيتاح تكفا رامى غرينبرغ، إن أخصائين نفسيين انتشروا في المدينة بعد سقوط صاروخ أطلق من لبنان. وأوضح غرينبرغ، أن بين الإصابات متوسطة وخفيفة، وهؤلاء الأخصائيون يقدمون الإجابات اللازمة للتخفيف على المستوطنين، جراء توالي سقوط الصواريخ اللبنانية على رؤوسهم.

■ الفشل الأمني

وفي السياق ذاته، اكد رئيس بلدية نهاريارونين مارلي، إن تل أبيب فشلت في توفير الأمن لمواطنيها، وأهدرت أموالا ضخمة من ميزانيتها دون جدوى.ونقلت الإذاعة نفسها عن مارلي قوله، «إن إسرائيل فشلت في توفير الأمن لسكانها، كما سبق وأهدرت ميزانيات ضخمة لإجلاء سكان الجنوب». ووصف مارلي، قرار إسرائيل بإجلاء السكان بالغبي، موضحا أن تل أبيب سجلت فشلا ذريعا حيال هذا الأمر.

■ ما هي بنود الاتفاق لبنانيا؟

من جهته اكد نائب رئيس مجلس النواب، الياس بوصب ان الهدنة التي ترعاها الولايات المتحدة ستراقبها لجنة من 5 دول ترأسها أميركا، وأضاف: «الهدنة التي ترعاها أميركا تقسم على انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان وانتشار القوات اللبنانية في غضون 60 يوما»، مشيراً إلى أنه لا عقبات جديدة أمام بدء تنفيذ الهدنة. وقال «في الساعات الماضية ارتفعت وتيرة الاعتداءات من قبل العدو الإسرائيلي الذي صار مرفوا انه كلما اقتربنا من التفاوض الجدي وهو شريك فيه، يعمد الى التصعيد للضغط على الفريق الآخر من اجل التنازل أمامه، الرئيس بري بخبرته وتاريخه بهذا المجال لا يسمح لهذا الضغط بأن يتراجع بأي موقف يمso بلبنان وسيدانته وخاصة بالقرار 1701 الذي وافق عليه كل لبنان ،وهذا القرار الذي يتحدث عنه الرئيس بري بما تم التوافق عليه في القرار من قبل كل اللبنانيين، العدو الإسرائيلي اليوم يدمر للتدمير ويقتل المدنيين ويقصف المباني ويرتكب إجراما ما بعده إجرام، فلا يقول أحد أن العدو يستهدف فقط حزب الله، العدو يستهدف أي شيء من أجل الضغط وهو يعمد الى القصف والعدوان العشوائي..

معادلة الردع: جوهر المفهوم

أمام محاولات التشويه

(تتمة ص1)

يُقاس بتوازن القوة المادية فقط، بل بالتأثير النفسي والإستراتيجي الذي يُحدثه، حيث إن صاروخاً واحداً يسقط في قلب تل أبيب، يحمل أثراً نفسياً ومعنوياً قد يفوق مفعول الغارات الإسرائيلية على بيروت.

في الضفة المقابلة، «إسرائيل» التي طالما اعتمدت على منظوماتها الدفاعية والصاروخية المتطورة وتبجحت بها، وجدت نفسها عاجزة عن حماية عمقها الاستراتيجي أمام صواريخ المقاومة مع إصابة هذه الصواريخ تل أبيب ومدن أخرى، وهنا نعود إلى المنحى التبسيطي للبعض عند الحديث عن الردع، حيث إذا تبيننا هذا المفهوم، نجد أن إسرائيل نفسها فشلت في تحقيق الردع، إذ لم تتمكن من منع المقاومة من استهداف تل أبيب وشمل حركة وسط «إسرائيل» و شمالها. غير أن حقيقة الوضع أنها عجزت عن منع حزب الله من فرض معادلة الردع. هذا العجز في كسر هذه المعادلة جعل القيادة الإسرائيلية تعي أن استمرار المعركة لن يؤدي إلا إلى المزيد من الخسائر، كما كشف زيف ادعاءاتها عن تدمير قدرات حزب الله الصاروخية، ما يجعل تحقيق نصر على المقاومة شبه مستحيل.

هذا وليست المقارير التي تشير إلى أن «إسرائيل» تتجه نحو الموافقة على وقف إطلاق النار مع لبنان سوى نتيجة فورية لمعادلة بيروت-تل أبيب التي فرضتها المقاومة، ما أوصل رسالة واضحة: تكلفة تجاوز قواعد الاشتباك أكبر بكثير من قدرة إسرائيل على التحمل. هذه الحقيقة دفعت إسرائيل إلى الاعتراف ضمناً بأن استمرار الحرب لن يحقق أي مكاسب، بل سيؤدي إلى المزيد من الخسائر المعنوية والمادية والعسكرية والبشرية لديها.

■ الحسم للميدان

وقال «الشيء الوحيد الذي يمكن ان يجعل نتنياهو يغير بالرغم من كل الذي يحصل هو الميدان، وفي الميدان تبين أن نتنياهو يدفع أماناً كبيرة.وماذا يمكن ان يحصل جراء هذا العدوان. وحول اذا ما كان هناك من بنود لا زالت عالقة في الاتفاق ومسألة حرية التحرك للعدو وعضوية فرنسا في اللجنة؟ أجاب بوصب: «لقد وافقت اسرايل على وجود فرنسا لأن الرئيس بري لم يقبل الا بوجودها في اللجنة لانه كان متفقا مع الوسيط الاميركي خلال زيارته الى لبنان على اللجنة بوجود اميركا وفرنسا وكان موقف الرئيس بري ان ما اتفقنا عليه هو ما اتفقنا عليه، هو فرنسا في هذه اللجنة، واما في موضوع حرية التحرك نحن نتكلم عن القرار 1701 كاملا، وكما هو القرار 1701 لا يعطي لاسرايل حرية التحرك في لبنان، ما بين ابيدنا وما سمعناه من الرئيس نبيه بري أننا نتكلم فقط عن 1701 ولا اكثر ولا اقل مع آلية الاشراف على التنفيذ واللجنة ومن يرأسها واللجنة ليس لديها صلاحية القول اريد كسر القرار 1701 والسماح بالاعتداء على لبنان.

10 جنود للاحتلال

معاناة أهالي غزة

إلى أن مسيرة إسرائيلية أطلقت النار على منازل بالمخيم الجدي.

كما تعرض مخيم النصيرات ومناطق تقع شمالا لغارات وقصف مدفعي، بحسب مصادر فلسطينية.

وشمالي القطاع، أفيد عن استشهاد 5 فلسطينيين في قصف إسرائيلي على منطقة سكنية في جباليا النزلة.

كما استشهد فلسطينيان وأصيب آخرون في قصف إسرائيلي استهدف فلسطينيين أمام بوابة المستشفى الإندونيسي. وفي تطور آخر، أفيد بأن المدفعية الإسرائيلية استهدفت نازحين في بيت لاهيا مما أسفر عن إصابة عدد منهم.

وبالتزامن، نفذ الجيش الإسرائيلي غارات جوية وقصفا مدفعيا على مناطق بينها جباليا وبيت لاهيا، وفق ما أوردته وسائل إعلام فلسطينية.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال نسفت منازل في مناطق الصفاطوي وغرب مخيم جباليا وبعض مناطق بيت لاهيا.

ومنذ الخامس من تشرين الأول الماضي، يشن الجيش الإسرائيلي عملية عسكرية واسعة شمالي قطاع غزة، وأسفرت العملية حتى الآن عن استشهاد أكثر من 2300 فلسطيني وتهجير آخرين باتجاه مدينة غزة جنوبا.

■ مخطط التهجير

في الأثناء، نقلت صحيفة هآرتس عن مسؤولين إسرائيليين كبار أن الجيش الإسرائيلي يطالب سكان المناطق الشمالية من قطاع غزة بإخلاء منازلهم، رغم نفي الجيش الاسرائيلي تنفيذ خطة الجزالات في شمال القطاع.

وقالت الصحيفة إن الجيش الإسرائيلي يقوم بتسوية المباني المتبقية في مخيم جباليا بشكل ممنهج.

وأضافت أن منطقة مخيم جباليا لم تعد صالحة للسكن. وأشارت هآرتس إلى أن صور أقمار اصطناعية حديثة تظهر حجم الدمار الواسع الذي خلفته العمليات البرية والقصف الجوي الإسرائيلي في مخيم جباليا.

وكانت الجزيرة قد حصلت على صور تظهر آثار الدمار الواسع في المخيم. وبالدرجة الأولى يستهدف العدوان الإسرائيلي شمالي القطاع مخيم جباليا وبين لاهيا، حيث تصدى المقاومة الفلسطينية للقوات المتوغلة.

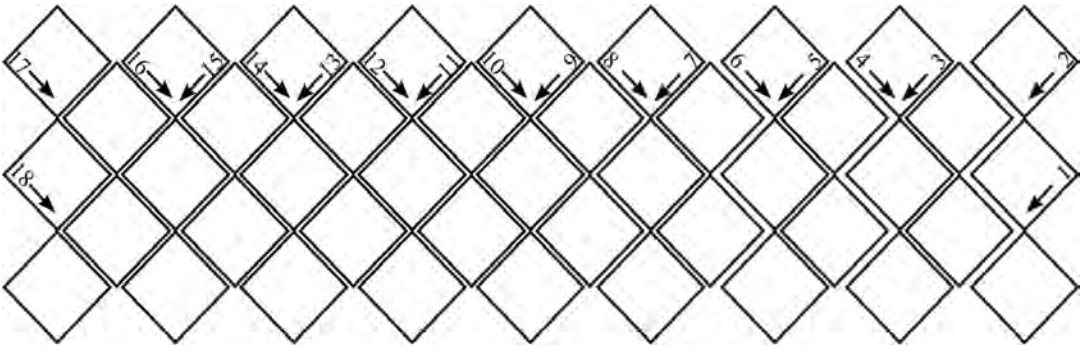
لا اعتقنا لهم

في إطار «هجوم واسع النطاق وممنهج ضد السكان المدنيين في غزة».

وترفض «إسرائيل» الاعتراف باختصاص المحكمة التي تتخذ من لاهاي مقرا، وتنفى ارتكاب جرائم حرب في غزة، وقد أثار القرار غضبها ووصفته بأنه مخز وعبثي.

^[1] في إطار «هجوم واسع النطاق وممنهج ضد السكان المدنيين في غزة»

^[2] وترفض «إسرائيل» الاعتراف باختصاص المحكمة التي تتخذ من لاهاي مقرا، وتنفى ارتكاب جرائم حرب في غزة، وقد أثار القرار غضبها ووصفته بأنه مخز وعبثي

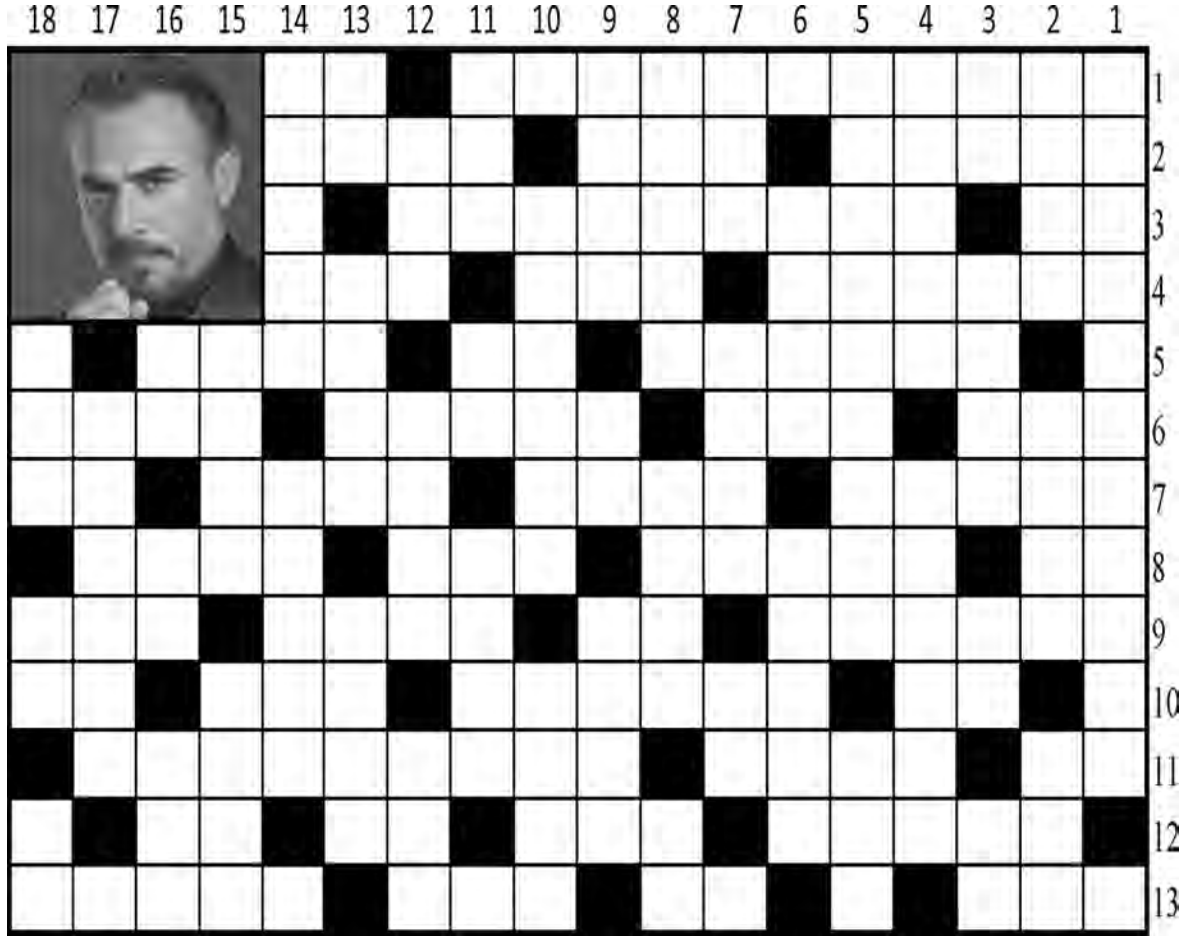


الكلمات المتشابكة

- الحل السابق**
- | | | |
|-----------|------------|-------------|
| 1 - ورأ | 7 - بلتما | 13 - ارنهما |
| 2 - يهادن | 8 - يغردا | 14 - الامد |
| 3 - بيروت | 9 - ايامي | 15 - يلا |
| 4 - بهو | 10 - الدون | 16 - يرمما |
| 5 - بغداد | 11 - علمها | 17 - النهي |
| 6 - بيارق | 12 - عيتات | 18 - اما |
- من القرى
11 - اداعب
12 - الاوطان
13 - ويخنا
14 - ينتسب الى الامن (منصوبة)
15 - يجمع
16 - شهر في التقويم الغريغوري
17 - الحسب يلقي في الارض
للإنبات
18 - وهب
- حل محل
2 - يعثران على
3 - الجسد
4 - أفقد عقلي
5 - ضحكنا دون إصدار صوت
6 - أوطان
7 - مسكن الرهبان
8 - علل
9 - الظلم
10 - مجتمع بيوت وناس أكبر

الابراج

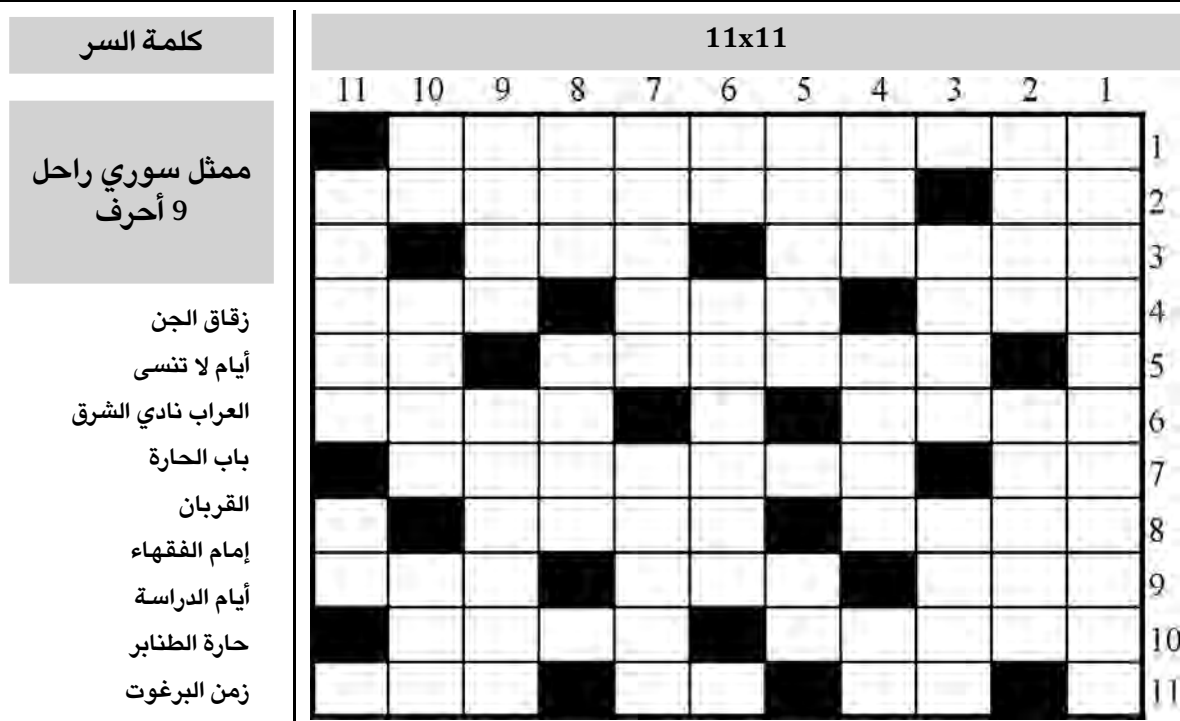
<p>الثور (21 نيسان - 21 أيار)</p> <p>احسب خطواتك بدقة قبل الاقدام على أي مشروع جديد كما هي عادتك، فتغيير هذه العادة قد يجدي نفعاً. الثقة بالنفس مفتاح النجاح.</p>	<p>الحمل (21 آذار - 20 نيسان)</p> <p>حاول أن تتفهم بوضوح كل الأمور الجديدة المعروضة أمامك. عليك بالاصغاء ومن ثم تحقق بصدق ما تسمع. ارتياح في محيط العائلة.</p>
<p>السرطان (22 حزيران - 23 تموز)</p> <p>أنت منتج غزير ومحب لا يعرف التهاون. الأضواء موجهة على نشاطك الكبير واحوالك المادية. ستتطور الأمور الى ما كنت تريد وترغب.</p>	<p>الجوزاء (21 أيار - 21 حزيران)</p> <p>استعمل ذكاءك الحاد وفطنتك الكبيرة في المجال الذي تستفيد منه كثيراً، واستقل بعملك، فأنت مؤهل للوصول الى مراكز عالية في المستقبل.</p>
<p>العذراء (24 آب - 23 أيلول)</p> <p>وضعك في تحسن مستمر. لا تكن متغلقاً على نفسك في هذه الأونة وحاول الانطلاق والاتصال بالأصدقاء وتمضية الأوقات المسلية.</p>	<p>الاسد (24 تموز - 23 آب)</p> <p>حاول الابتعاد عن التشنج وبعض العصبية التي تمنعك من اعتماد الوسائل الضرورية لانجاح خطواتك. صداقة تتطور الى حب صريح.</p>
<p>العقرب (23 ت1 - 21 ت2)</p> <p>المواقف المستجدة في هذه الفترة تجبرك على اعادة النظر في وضعك العام. كن متنبهاً وقوي الملاحظة، وعبر عن أحاسيسك الشخصية.</p>	<p>الميزان (24 أيلول - 22 ت1)</p> <p>لا تهمل شخصاً يحاول التودد والتقرب منك. يجب القضاء على كل المسائل الجانبية للوصول الى المسائل الجوهرية في مسيرتك.</p>
<p>الجدي (22 ك1 - 20 ك2)</p> <p>أنت تتبالغ كثيراً في غيرتك على من تحب بلا كل ولا ملل. كثرة الصياح لا تثمر حلاً مرضياً، والمطلوب أن تتعامل بتعقل مع مشاكلك.</p>	<p>القوس (22 ت2 - 21 ك1)</p> <p>انظر الى الامام بكل ثقة ولا تفكر بأية مشكلة في الوقت الحالي. عليك الاعتراف بحقيقة مشاعرك فالطرف الآخر يكن لك العاطفة ذاتها.</p>
<p>الحوت (20 شباط - 20 آذار)</p> <p>تجد اليوم علاجاً لوضع شائك فتبادر الى التنفيذ بقوة. ستحقق مكاسب كبيرة اذا حاولت انتهاز الفرص الثمينة. لقد مضى الكثير ولم يبق إلا القليل.</p>	<p>الدلو (21 ك2 - 19 شباط)</p> <p>تستطيع أن تتجاوز بعض المخاوف، مما يعزز لديك التفكير الواعي في مجال الأعمال والحسب، ولكن الأمور العملية في ركود، وتنتظر الفرج.</p>



- افقياً:**
- 1 - إسم أطلقه العرب قديماً على البلاد الواقعة شمال نهر جيحون، غير مطبوخ
2 - مؤسسة مدينة قرطاج، مسكن الرهبان، حمام بري
3 - من أعضاء الجسد، عاصمة إثيوبيا
4 - مدينة فرنسية، ضرب نهر في المغرب
5 - بحيرة في شمال فنلندا، ما ارتفع من الأرض، سدت
6 - تقال على الهاتف، يسر، جزارة، شهر ميلادي
7 - عاصمة نيجيريا، الضحى، قلب
8 - مادة قاتلة، قصر، آلة موسيقية، الذي بلغ سن الرشد
9 - وبختاه، للندبة، دولة أميركية، أداة جزم
10 - لا يباح به، زاهبون عن المكان، أحرف متشابهة، أنت (بالإنجليزية)
11 - متشابهان، أطول أنهر فرنسا، ممثل لبناني صاحب الصورة
12 - العنب الأسود، مضغ الطعام، نعم (بالرومانية)، متشابهان
13 - أكبر سلسلة جبال في أوروبا، نجيع، باشر العمل، مدينة عراقية
- عمودياً:**
- 10 - إختبار، رافق
11 - شك، للنفس، أزيل الأوساخ عن الأرض
12 - جزيرة بريطانية، نهر في ألمانيا، بسطا
13 - ضمير متصل، حب، بلدة لبنانية
14 - ينازع الحق، يخاصم
15 - كلمة تستعمل لنداء أحد الوالدين، شتاء (بالإنجليزية)، أشاع خلسة، نغما
16 - شاي (بالإنجليزية)، أعاق الحركة، يقطع اللعبة
17 - اللعبة
18 - سبيل، حرف عطف، مرض صدي
- عمودياً:**
- 1 - إسم كان يطلق قديماً على عاصمة عربية
2 - أعلى قمة في كريت، من الحيوانات، فلوس
3 - جواب، خادع، لس، قلب
4 - تلال، مدينة بلجيكية
5 - دولة آسيوية، مصيبة
6 - يرقد، مرقاً في الجزائر
7 - أضغ خلسة، نغما
8 - أمسيات، أبكي، أداة جزم
9 - تضرب على كتف الطفل قليلاً لينام، خاصتي، جزيرة إيطالية

م	ا	ب	ت	خ	ل	ص	ح	ك	ا	ي	ا	ت	ن	ا	
ن	ي	ن	ح	ز	ا	ر	ر	ح	ش	ص	ة	ا	ه	ك	
د	ل	و	ر	ل	م	ط	ج	ق	و	س	و	ل	د	ش	
ر	ي	ل	ص	ج	م	ن	ر	ا	ا	ا	ل	ر	ء	ف	
ب	ي	ف	ت	ل	ل	و	ا	ر	ل	ء	ز	ا	ة	ا	
ا	ر	س	ا	ق	ل	ة	د	ل	ا	ا	ه	ي	ب	ل	
ن	ز	ل	ن	ا	ل	ل	ا	ب	ق	ل	ق	ا	ق	أ	
ط	ظ	ق	ق	ق	ت	ا	ل	إ	ي	ف	ر	ب	ع	ن	ق
ل	ا	و	ا	م	ا	ل	ر	ل	ح	ا	غ	ا	ز	ن	
ا	س	ل	ا	ق	ا	ل	ا	ل	ا	ل	ب	و	ح	ع	
ة	د	ي	ف	ب	ا	م	م	ح	أ	ر	ا	س	ت	ة	
ر	ا	ل	ك	ن	ا	ل	ا	ا	ق	ا	ه	ي	ح	ص	ز
ا	ي	و	ا	م	د	ر	ج	ل	ي	ب	ج	و	ل	د	
ح	م	ا	ل	ة	ق	ا	ن	ة	أ	ر	و	ن	م		
ا	ل	ع	ر	ا	ب	ن	ا	د	ي	ا	ل	ش	ر	ق	

- الحل السابق**
- صورة - حوازيق - ظل المطر
موكب الإباء - دلال - الصفر
هلل - ولد - رجل
- شكران مرتجي**



- افقياً:**
- 1 - فرعون من السلالة المصرية أحيا عبادة آمون
2 - للندبة، مدينة سورية
3 - من المأكولات الشعبية، أوتوماتيكي
4 - يرشد، أحبا، منزل
5 - مرقاً يوناني، فضاء
6 - أختبر، مدينة فرنسية
7 - خاصتي، بنات داناوس الملك الأسطوري
8 - نقيض حرام، أفتل الحبل
9 - مدينة فرنسية، فيها، فقرة
10 - شهر في التقويم الغريغوري، بلدة لبنانية
11 - مادة قاتلة، والد (بالعامية)، يسر
- عمودياً:**
- 1 - كاتب وأديب مصري راحل من رواد الرواية والكتابة المسرحية العربية
2 - أب، إقليم في إيران
3 - الإحسان، بشر
4 - علم بالأمر، أغبر، بحر
5 - مدينة ليبية، إحسان
6 - من الخضراوات، مرناه
7 - أحرف متشابهة، أهتم بالأمر
8 - ضجر، تخت
9 - تهديد، من ضواحي لندن
10 - غير مطبوخ، أتقن العمل، رقد
11 - طاغية روماني، جواب

SUDOKU

		7		4		9	1	
4			9					8
	1		6	8				5
2				3		4		
		3			2			5
	3			5	2		4	
5					1			7
	4	1		3		5		

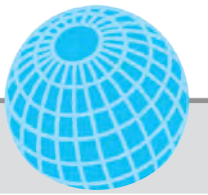
الحل السابق

9	8	7	2	5	6	4	3	1
4	1	3	7	8	9	6	5	2
2	6	5	3	1	4	8	9	7
6	3	1	9	7	5	2	8	4
7	4	9	8	2	1	3	6	5
8	5	2	6	4	3	1	7	9
1	2	8	5	3	7	9	4	6
5	9	4	1	6	8	7	2	3
3	7	6	4	9	2	5	1	8

طريقة الحل:

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلف من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود أو الجدول الصغير (3*3).

- الحل السابق**
- 1 - سهل بن هارون
2 - ود، اس، رسبوا
3 - ادنبره، مخ
4 - نادمن، ال
5 - ينال، لاهاي
6 - سمعتم، يمن
7 - ندبن، بدن
8 - دي، دنسوا، مل
9 - اليوق، مين
10 - يرم، تمساح
11 - أيار، تائبان
- عمودياً:**
- 1 - سواز بلنذ، يا
2 - هدد، ديارى
3 - نناسب، لما
4 - باب المنذب
5 - نسرذ، عانوت
6 - هملت، سقمت
7 - ار، نامبو، سا
8 - رسماه، دامان
9 - ويخ، اين، يجب
10 - نو، ايم، من
11 - ابل، نال، سن



منوعات

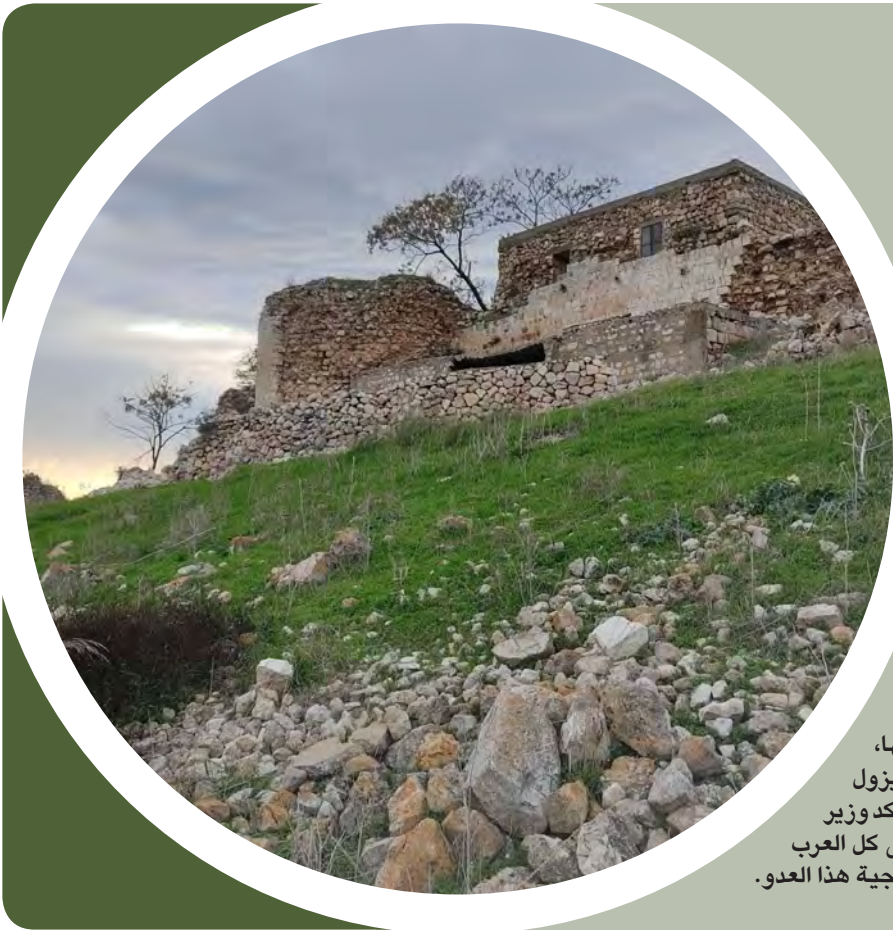
«قلعة شمع» أولى ضحايا «اليونسكو» على يد عدو ناهب للحضارات

ربى أبو فاضل

قبل أيام نجح لبنان في الحصول على حماية معززة لأربع وثلاثين معلماً أثرياً أصدرتها منظمة اليونسكو، وذلك خوفاً على التراث الإنساني والتاريخي للبلاد من استهداف العدو الإسرائيلي خلال حربته المدمرة على لبنان.

لكن العدو الغاشم كما يبدو لم يعجبه هذا القرار، فجاء الرد بتفجير قلعة بلدة شمع الأثرية دون المساس بمقام النبي شمعون، الذي زاره الباحث الجيولوجي الإسرائيلي زئيف اريخ، والملقب بـ«جاو»، باحثاً عن أدلة لاستيطان «إسرائيلي» قديم تمهيداً للمطالبة بالأراضي، لكنه عاد من حيث أتى محملاً بعد مقتله على أيدي المقاومين ضد الاحتلال في بلدة شمع جنوبي لبنان.

هذا التصرف من قبل العدو «الإسرائيلي» ليس غريباً، فتاريخه غني بالتزوير والقتل والتدمير، فالباحث الإسرائيلي اريخ «كزس» دراسات وأبحاثه لتزوير التاريخ، ولع اسمه في هذا المجال منذ عام 2012، فما فعله في المواقع الأثرية للقرى الفلسطينية برفقة جيش العدو الإسرائيلي خير دليل على نوايا ذلك العدو، وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال



القاضي محمد وسام المرتضى، أكد أن قيام العدو «الإسرائيلي» بتدمير القلعة وإبقاء المقام ما هو إلا تمهيد لاحتلال الأرض ومحو كل ما يربط الإنسان اللبناني بها.

من الواضح للقاضي والداني أن هذا العدو لا يابه لاي قانون دولي ولا محكمة دولية أو أي منظمة أممية، فمن قتل ويقتل الأطفال والنساء والشيوخ وكل مدني يجده في طريقه دون رادع، لمن ترف له عين وهو يقتل التاريخ ويدمر الحضارات البشرية، سعياً لإقامة دولة الدم والنار «إسرائيل الكبرى».

«قلعة شمع هي أولى ضحايا اليونسكو على أيدي الصهاينة سسارقي التاريخ ومغتصبي الأرض وناهبي الحضارات» كما وصفهم الوزير مرتضى، مشيراً إلى أن العدو توعد المعلم البحري في مدينة صور قلعة في رسالة واضحة إلى العالم كله، أن القوانين الدولية وقرارات المنظمات الأممية القضائية والتقابلية لا تعني له شيئاً البتة، وأن حقائق التاريخ البشري التي تخزنها القلاع والمعالم والآثار والأوابد، ليست بذات قيمة أمام أسطورة تاريخه الكاذبة الباطلة».

مصدر في وزارة الثقافة أكد أن المدير العام للأثار السيد سركيس خوري كلف بتحضير التقرير اللازم ورفعها الى المراجع الدولية المعنية»، مضيفاً أن «الوزير تواصل مع رئيس مجلس

الوزراء نجيب ميقاتي في حكومة تصريف الاعمال ومع سفير لبنان لدى منظمة اليونسكو مصطفى أديب ونسقوا الخطوات اللازم اتباعها لابلاغ الاونيسكو بهذه الارتكابات ولتحضير الشكاوى».

هذا هو العدو مدعي الحق والحقيقة، همجي بكل افعاله، فهو لم ولن يوفّر أي أسلوب لتدمير البشر والحجر في محاولة منه لطمس الحقيقة وإزالتها، «لكن هذا لن يكون لسوف يزول هو كالشمع أمام النار» كما أكد وزير الثقافة موجها رسالة إلى كل العرب واللبنانيين كي يتعضوا من همجية هذا العدو.



هل أنت ضحية «الاكتناز الرقمي»!

قال خبراء إنه إذا كنت تجد صعوبة في حذف الرسائل القديمة، أو إذا كنت تشعر بأن هاتفك مليء بالملفات التي لا تعرف كيف تديرها، فقد تكون مصاباً باضطراب يعرف باسم «الاكتناز الرقمي».

ويعرف اضطراب الاكتناز القهري، والذي غالباً ما يرتبط باضطراب الوسواس القهري، بأنه الإفراط في تجميع والمقتنيات والصعوبة الكبيرة في اتخاذ قرار بشأن التخلص من الممتلكات الشخصية غير الضرورية.

لكن الاكتناز القهري لا يقتصر فقط على الممتلكات المادية، بل يمكن أن يشمل أيضاً الملفات الرقمية، مثل رسائل البريد الإلكتروني أو الصور أو النصوص وغيرها، والتي تتراكم في حياتنا اليومية، وهو ما أطلق عليه اسم الاكتناز الرقمي. وقد يشعر مستخدم الهاتف الذكي بالارتباط العاطفي بالبيانات الرقمية ويكافح لتنظيمها أو حذفها، ما يؤدي إلى التوتر والقلق. وأوضح الدكتور إيمانويل مايدنبرج، أستاذ الطب النفسي والعلوم السلوكية الحيوية في كلية ديفيد جيفن للطب بجامعة كاليفورنيا، لشبكة CNN الأسبوع الماضي: «يتعلق الأمر بالخوف من الحاجة إلى هذه المعلومات في مرحلة ما في المستقبل ومع ذلك لا يكون لديك إمكانية الوصول إليها ولا تعرف أين تجدها». ولتحديد ما إذا كنت تعاني من الاكتناز الرقمي، حدد الخبراء أربعة أنواع من المهتمين بالاحتفاظ بالبيانات:

1. «جامعو البيانات»: لديهم نظام منظم جيد للملفات ولا يشعرون بالإرهاق بسهولة.
2. «الاكتناز العرضي»: لا يخطط هؤلاء للاحتفاظ بالبيانات غير الضرورية، لكنهم لا يعرفون كيفية إدارتها.
3. «الاكتناز بناء على تعليمات»: تحتفظ هذه المجموعة بالبيانات نيابة عن شركاتهم وليس لديهم ارتباط شخصي بها.
4. «الاكتناز القلق»: يحتفظون بالبيانات عاطفياً تحسباً لاحتياجهم إليها في المستقبل.

وقدم الخبراء ثلاث نصائح للتخلص من الفوضى الرقمية: - الحد من المعلومات غير الضرورية: وجدت الأبحاث الحديثة أن متوسط مستخدم الهاتف الذكي لديه نحو 80 تطبيقاً مثبتاً على هاتفه ولكنه يستخدم نحو 30 تطبيقاً فقط شهرياً.

لذلك، احذف التطبيقات غير المستخدمة، وألغ الاشتراك في النشرات الإخبارية والإشعارات غير الضرورية، وأقرع بريدك الإلكتروني من الرسائل غير المهمة.

- وضع حدود رقمية للحفاظ على الصحة العقلية: يمكن أن يؤدي الحد من استخدام البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي وجدولة أيام «التخلص من السموم الرقمية» إلى تقليل التوتر وتعزيز التركيز وحتى تحسين النوم.

إزالة الفوضى قليلاً كل يوم: توصي الدكتورة سوزان ألبيرز، أخصائية علم النفس السريري في عيادة «كليفلاند»، بقضاء بضع دقائق كل صباح في حذف رسائل البريد الإلكتروني والرسائل والإشعارات الأخرى الغير المهمة.

ويمكن أن يساعد تخزين ما هو ضروري فقط والتخلص من البيانات الغير الضرورية وتنظيم ملفاتك الرقمية، في الشعور بضغط وتوتر أقل.

وقالت ألبيرز: «نحن جميعاً نتعامل مع الفوضى الرقمية أكثر مما نعتقد، وأعتقد أن التخلص من الفوضى هو طريقة بسيطة، إذا خصصنا لها القليل من الوقت، فسيكون لها فوائد كبيرة من حيث إنتاجيتنا وسعادتنا بشكل عام».



العثور على كنز فريد من المجوهرات

إلا أن هناك أشياء كثيرة ذات أهمية علمية». ومن بين الأشياء التي عثر عليها العلماء دبابيس وأقراط ذهبية وأبازيم أحذية وزخارف ونقوش مطرزة باستخدام رقائيق الذهب، ما يشير إلى أن المقبرة تعود لنساء من الطبقة الأرستقراطية. وتشير الباحثة سبيلتانا تسابكو من كلية التاريخ إلى أن جميع المجوهرات التي عثر عليها بحالة جيدة، وأن بعض الأقراط مصنوعة من رقائيق الذهب مثبتة فيها أحجار كريمة. كما تم اكتشاف دبابيس من الفضة المصبوبة، كانت مغطاة بصفيحة ذهبية مع زخرفة صغيرة في الجزء العلوي مع قطع مثقبة الشكل ومستديرة من الحجر الأحمر قد تكون من العقيق.

وبالإضافة إلى ذلك عثر العلماء على وعاء مصنوع من القرن لحفظ البودرة مزين بنقوش. كما عثروا على طبق أحمر مكسور تمكن العلماء من ترميمه بالكامل.

عثر علماء الآثار من جامعة القرم الفيدرالية ومعهد آثار القرم التابع لأكاديمية العلوم الروسية على كنز فريد من المجوهرات الذهبية والفضية تعود إلى القرنين الخامس والسادس.

ويشير المكتب الإعلامي للجامعة إلى أن العلماء عثروا على هذا الكنز الفريد في مقبرة المالك ديري بقلعة مانغوب المحصنة في بقجة سراي في جمهورية القرم.

ويقول فاليري ناؤومينكو عميد كلية التاريخ: «لقد اكتشفنا مقابر تعود إلى نهاية القرن الرابع والصف الأول من القرن الخامس وحتى القرن السادس، وكالعادة، عثرنا فيها على أشياء فريدة. ويبدو أن هذه المقبرة لم تكن مخصصة للعامّة، بل للنخبة من سكان منطقة مانغوب وجنوب غرب شبه جزيرة القرم بأكملها في ذلك الوقت، وعلى الرغم من أن هذه المقابر تعرضت للنهب بشكل كبير

قراءة في رواية «حكاية السيدة التي سقطت في الحفرة» لـ إيناس حلیم

د. منير الحايك

تصوير للمجتمع المصري واختلافاته. مرور الحديث عن الكنائس والمسيحيين أو الأقباط في مصر، جاء بشكل مدروس ومتقن من الكتابة، وكان مقصوداً القول إن هؤلاء هم أساس في نسيج المجتمع، فجاء ذكرهم من دون أن نلاحظ بأنه مقصود للإضاءة على فئة لديها مشكلات، فكان مكوناً أساسياً من نسيج النص، وهنا نقطة ذكية بعيدة عن السائد، لتصل إلى المتلقي فكرة أن الأمور طبيعية، هي ليست طبيعية في الحقيقة، ولكن ما هي ببساطة وسلاسة، طبيعية وغير ملاحظة.

في الجزء الأخير من النص تأتي المفاجأة، لمن لا يعرف الحكاية، حيث نعرف أن زوجة أنور الأولى، أنور الصحفي والنقيب، وزوج ميرفت، السيدة التي وقعت في الحفرة، هي رشيدة مهران، عشيقته ياسر عرفات، وهم بالفعل أشخاص حقيقيون، والصحفي مفيد فوزي حقيقي، ومن يعرف، أو يبحث عن كاريكاتور ناجي العلي الذي انتقد رشيدة مهران، وردود الأفعال في حينها، والاتهامات بشأن استشهاده، يدرك أن إيناس حلیم أرادت الحديث عن قضايا كثيرة، وعندها يعيد تشكيل آرائه حول الرواية، ويبدأ من جديد.

شادن أرادت كتابة رواية عن تلك المرأة، ميرفت، يطلب من والدتها، التي حاولت كتابتها وفشلت، ورواية، الجارة والصديقة، ساعدتها، وماما ماري ساعدتها، حتى موظفات الأرشيف، ساعدنها، وإن على مضض، فكان تشكلاً نسائياً أرادت الرواية أن يتكون من مختلف انتماءات نساء المجتمع المصري، ليعود إلى التاريخ، وي طرح أسئلته ويحاسب ويبنى، فالكشف بضيء أمامهن الكثير. ولكن تأتي الصدمة مع ظهور رشيدة مهران، وكل التساؤلات بالأراء حول شخصيتها ودورها وكتبتها حول عرفات، فتكون المرأة التي سقطت في الحفرة، المظلومة البريئة الباحثة عن الزواج والاستقرار، في مواجهة هذه الشخصية الإشكالية، وهنا كمن الصراع الذي أرادت حلیم حوضه، فمن هي المرأة المصرية التي بقيت واستمرت.

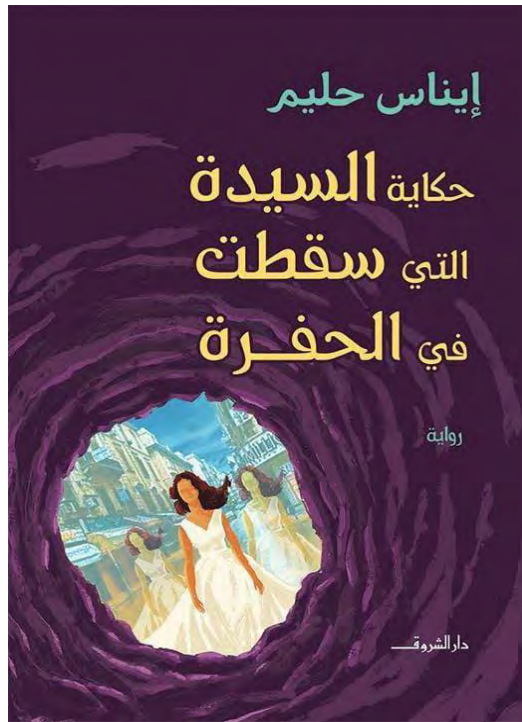
بدأت الكلام عن الحكايات الشعبية، وفي مجتمعاتنا العربية يمكن رد الكثير من الأحداث إلى الجن والماورائيات بشكل سهل وبسيط، ولكن ما قاله الشاهد الوحيد بأنه رأى سيارة تخطف المرأة وتخرج بها من شارع النبي دانيال، أليس هو الحل البسيط والأقرب إلى العقل، أليس هو ما أرادت الرواية، أن تقول إن العقل جاهز ولكن أعملوه، وإن الحفرة وهم، كما الكثير من الأوهام التي

من قال إننا نحتاج إلى العودة مئات السنوات للحصول على أصول حكايات الأمثال وأصول الحكايات الشعبية، فهنا حكاية السيدة التي سقطت في الحفرة، حصلت عام 1973، وهي حكاية قديمة، غموض، من نوع جديد للحكايات الشعبية، هي حكاية تجعلنا نفكر كثيراً بأصول حكاياتنا، وكما يمكن أن تكون ذات أصول مأسوية، أو سياسية انتقامية، وغيرها الكثير، أحييت إيناس حلیم قصة تلك السيدة، ونشرتها في روايتها الصادرة عن دار الشروق عام 2023.

تبدأ الرواية مع شادن في غرفتها في الإسكندرية يوم 17 يوليو 2002، وتنتهي بعد عام، في 17 يوليو 2003، في الغرفة نفسها، فما الذي قُدمت لنا الرواية خلال هذه السنة؟ وهل عرفنا معها حكاية السيدة، فالعنوان أوهماً براءة قصتها، إلا أن ذلك الإيهام كان غائباً بذاته، فيه حريفة امتلكتها الكتابة وأظهرتها بشكل قوي. فنحن حين كنا نتابع حركة شادن في أثناء بحثها عن حقيقة السقوط في الحفرة، أخذنا إلى مصر وأدخلنا في متاهات كثيرة وطرحت أسئلتها وحاولت مناقشة تلك الأسئلة على أسنة شخصياتها.

شادن بدأت بحثها يطلب من أمها، الفنانة، والزوجة التي خانها زوجها الفنان التشكيلي، تلك العلاقة التي نعرف تفاصيلها أو لا بأول من خلال رحلة البحث تلك، الأم / الكاتبة العظيمة، والتمييز الذكي في أثناء الحديث عن إحداهما بشكل منفصل، كان نقطة أساسية بنت عليها إيناس حلیم نصّها، وهي أنّ الإنسان يمكنه التعامل مع الشخص نفسه بصيغتين مختلفتين، إن هو قرر ذلك ووجد مبرراته، فلم لا!

تظهر قصة ماما ماري، جدة شادن، الفتاة المسيحية التي هربت مع زوجها المسلم، الجد الذي يظهر أيضاً بشكل عفوي وهادئ، والجدة نفسها يكون لحضورها دور في تكوين شخصية شادن وقصصها وسعيها، وقبولها ما حصل بين أمها وأبيها، وهنا تركيز على دور الاحتضان إن تمّ من الشخص المناسب وأهميته في تخطي الإنسان أزماته ومشكلاته... ولكن كل ذلك كان يمرّ بشكل سلس وبانسحابية خلال السرد ليقودنا إلى قصة تلك السيدة، التي تخدعنا الرواية، إن كنا لا نعرف القصة الحقيقية، بأنها مستحوي قصة من الخيال، أو واقعية سحرية، أو خرافية أو غيرها، ولكن كل ذلك لا يحصل، ونبقى مع رحلة البحث، وما يرافقها من



إيناس حلیم حكاية السيدة التي سقطت في الحفرة

رواية

دار الشروق

أرادها لنا المتحمسون بالقرار أن نعيشها، أوهاام العروبة والانتصارات والاشتراكية وغيرها الكثير، فقد حضر عبد الناصر والسادات في النص، ووجهنا النص لنسائلكلها ومن مثلها. فرشيدة قد تكون أمست بخطف زوجة زوجها الثانية، أو قد تكون عائلة أنور التي اعتبرت أنها تفوق عائلة ميرفت على المستوى الاجتماعي هي من أمر بخطفها، ولكن لا، قامت الدنيا وقعدت وحفروا الطرقات ولم يجدوها. فالوهم إن سيطر بتوجيهات من يريدون سلوته وسيطرته، سيجعلنا نظل نحفر عن الحقائق في الأماكن الخطأ، حتى لا نجد الحقيقة أبداً.

لغة حلیم متماسكة وجذلة، ولكنها أكثر من الوصف. الوصف مطلوب وتفصيله مفيدة في أماكنها إن اختيرت بعناية، ولكن الإغراق في الوصف، لكل الأمكنة والشخصيات، أعاق السرد أحياناً وأبطأه من دون مبرر مقبول.

وقبل أن أنهي، لا بدّ من الإشارة إلى أنّ ثقافة الكاتبة واضحة في نصّها، وهي ثقافة متأصلة، ليست كالثقافة السطحية التي يوهماً فيها البعض، وتكون مجرد أبحاث عن معلومات تخدم النص الأدبي، بل هي ثقافة تظهر بين السطور، تعطي المتلقي معلومة من هنا وفكرة من هناك بما يفيد بنائية النص والحكاية، من دون تباه، ولغابات تخدم الفنية والقضية، ولعلّ أبرز القضايا المطروحة، متعلقة بثقافة الشعب، وما يرتبط فيها من وهم مقصود.

اشترك في

الديار

05/923830

03/413214

جريدتك بيتك اشترك فيها

الديار تنقل كل المعلومات والتحليل والاخبار وتضعك في الحدث



شارل ايوب رئيس التحرير العام

نائب رئيس التحرير: حنا ايوب

نائبة رئيس التحرير: نور نعمة

- مديرة الاخبار الداخلية والمحلية والعامه نجوى مارون

- مسؤول الاخبار الدولية ميشال نصر

- مسؤول الاخبار الاقتصادية جوزف فرح

- مسؤول قسم الرياضة جلال بعينو

- مسؤول قسم الاخبار سميح فغالي

- رئيس القسم الفني وجيه علي

- المدير المالي عماد معلوف

- المدير المسؤول دوللي بشعلاني

- الموقع الإلكتروني رجا المهتار - هشام زين الدين

- مسؤول العلاقات العامة مازن الرماح

هاتف: 03/811785 - 05/923830 1--2

فاكس: 05/923773

الاعلانات: 05/923776-923768-923767-923770

فاكس: 05/923771

info@addiyaronline.com